جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى

إعداد

د/ فاطمة رمضان عوض النجار
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

تاريخ الاستلام : ٢٠ مارس ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٠ أبريل ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر، وتم تطبيق استبانه الكترونياً على عينه من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٣٠) عضو من جامعة (القاهرة ، حلوان ،عين شمس ،المنصورة ، بنها،بنى سويف ، كفر الشيخ، دمنهور، طنطا) وتتضمن الاستبانه (٧) محاور هى الكفايات (الشخصية)،(المهنية)،(الأكاديمية)،(الثقافية والاجتماعية)،(التكنولوجية والرقمية)، (الأخلاقية)،(إدارة الصف) بواقع (٦٥) عبارة هى معارف ومهارات واتجاهات يجب أن يمتلكها معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى ، وأوصت الدراسة بضرورة:

- **التطوير المستمر لكفايات معلم الكبار بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.**
- **التخطيط لبرامج تكوين معلم الكبار مع وضع أهداف واضحة ومحددة تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى ويمكن قياسها.**
- **وضع سياسة موحدة ومناسبة لتحديات القرن الحالى لعملية تكوين معلم الكبار على مستوى كليات التربية ، وكذلك انتقاء واختيار معلمى الكبار الراغبين في العمل بهذا المجال.**
- **تطوير برامج إعداد معلم الكبار، بحيث تنمى كفايات التدريس، والتدريب على التكنولوجيا الحديثة، واستخداماتها في التعليم.**
- **حرص المجتمع على توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لضمان حياة كريمة.**
- **توظيف التقنيات الحديثة والرقمية للتعليم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.**
- **زيادة الوعي ببرامج محو الأمية من خلال الحملات الإعلامية والاتصال الجماهيري.**
- **تفعيل دور المجتمع المدني فى المشاركة مادياً وثقافياً فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار.**

الكلمات المفتاحية : كفايات معلم تعليم الكبار– التحول الرقمى.

The staff members vision of the adult education teacher's competencies in light of the Egyptian community digital transformation

Abstract:

The current study aimed to determine the competencies of adult education teachers in light of the digital transformation of the Egyptian society from the point of view of faculty members in Egyptian universities, and an electronic questionnaire was applied to a sample of faculty members, which reached 30 members from the University (Cairo, Helwan, Ain Shams, Mansoura, Benha, Beni Suef, Kafr El Sheikh, Damanhour, Tanta) and the questionnaire includes (7) axes: (personal) competencies, (professional), (academic), (cultural and social), (technological and digital), (ethical), (management The class (65) phrases are knowledge, skills, and attitudes that an adult education teacher should possess in light of the digital transformation of Egyptian society. The study recommended that:

- Continuous development of adult teacher competencies in line with the requirements of digital transformation.
- Planning for adult teacher training programs with setting clear and specific goals commensurate with the requirements of digital transformation and can be measured.
- Establishing a unified policy appropriate to the challenges of the current century for the process of training adult teachers at the level of colleges of education, as well as selecting and selecting adult teachers willing to work in this field.
- Developing adult teacher preparation programs to develop teaching competencies, training on modern technology, and its uses in education.
- Society's keenness to provide job opportunities for those who are freed from illiteracy to ensure a decent life.
- Employing modern and digital technologies for education in the field of literacy and adult education.
- Increasing awareness of literacy programs through media campaigns and mass communication.
- Activating the role of civil society in participating financially and culturally in literacy and adult education programs.

Key words:Competencies of adult education teacher-digital transformation

مقدمة الدراسة:

تواجه المجتمعات اليوم مجموعة من التحديات التي تستلزم ضرورة القيام بمراجعات شاملة وجذرية على كافة الأصعدة وكافة النظم والأنساق المختلفة، سواء أكانت نظماً وأنساقاً اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو تربوية أو سواها، ولقد أدت هذه المراجعات إلى تبدل الكثير من الرؤى والأفكار القديمة التي قادت الممارسات الإنسانية لأجيال طويلة، وتولدت مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري التي تعيشها البشرية ، مرحلة تعتمد بشكل كبير على وجود إنسان يستند على قواه الإبداعية لتعبر عن نفسها ، إنسان ينشط ويتفاعل بلا قيود مع عالم كثيف المعرفة، عالم لا متناهي الحدود من خلال مصادر وأدوات متعددة ومتنوعة للحصول على هذه المعرفة والإفادة من معطياتها في تجويد حياته، إنسان ينشط ويتفاعل مع عالم جديد تستند أفكار الناس وممارساتهم فيه إلى مجموعات من القيم والمبادئ التي تختلف كليا عن القيم والمبادئ التي قادت ووجهت الحركة البشرية إبان عصر الصناعة والتى لم تعد صالحة للتمكين في المرحلة الجديدة التي تسيطر فيها التكنولوجيا الرقمية(دعاء محمد أحمد،٢٠١٨: ٧١٠).

ويطلق على العصر الحالى "العصر الرقمى" أو "العصر التكنولوجى" نظراً للطفرة التكنولوجية التى تميزه ، حيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية أمراً لا مفر منه، ويتعلق بكافة جوانب الحياة المختلفة.(جمال على الدهشان وهزاع عبد الكريم ،٢٠١٥: ٨)

فمع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة فى الحياة المهنية والشخصية للأفراد فى جميع أنحاء العالم، مما أثر على جميع جوانب المجتمع ، وأصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان فى العمل أو التعليم أو الوصول إلى المعلومات والمعارف.(Eurbean Union,2014:14)

والتطور الذى تشهده البشرية اليوم فى شتى مناحى الحياة، بسبب الانفجار المعرفى والتسارع التقنى وسهولة الاتصال والتواصل بين البشر أوجد تحديات كبيرة أمام الناس جماعات وأفراد، والوسيلة الأساسية لمواجهة هذه التحديات هو التعلم ، الذى لم يعد مقصوراً على أطفال المدرسة وشباب الجامعات ،إنما تعداه إلى الكبار، فأصبحت مفاهيم "التعلم للجميع"و" التعلم مدى الحياة" و"التعلم المستمر"هى المعبر الحقيقى عن هذه الحالة الإنسانية.(غدير فنون،٢٠١٦: ٣٧٧)

ويمثل تعليم الكبار أحد جوانب التنمية حيث يمكن الكبار من زيادة المعارف والمعلومات والمهارات التى تزيد من قيمتهم الاجتماعية ، وتزيد من إنتاجهم حيث يساعد تعليم الكبار بدرجه كبيرة فى دفع عجلة التطويربما يحقق أهداف التنمية ، فتعليم الكبار لا يقل أهمية عن تعليم الصغار انطلاقاً من أن التعليم حق لكل مواطن كحقة فى الحياة والحرية سواء بسواء ليحقق قيمة الإنسان ويوفر المواطن المستنير ، وعلى ذلك فإن أية استراتيجية للتنمية فى أى مجتمع ، لن يكتب لها النجاح المطلوب ، إلا إذا أعطت لتعليم الكبار فى خططها وزنا يليق بمكانة الكبار فى المجتمع ودورهم البارز فى تشكيل مستقبله.(مصطفى رجب ،٢٠١٦: ٢٣٢-٢٣٣)

وانطلاقا من الفرضيات التي يقوم عليها تعليم الكبار، المتمثلة في تغير مفهوم الذات من الاتكالية إلى الاستقلالية، وتصاعد دور الخبرة لدى المتعلم الكبير، ومواجهة تحديات الحياة باعتبارها أساس استعداد الكبير للتعلم، وبالتالي فإن تعليم الكبار يتوجه نحو حل المشكلات المجتمعية، وهذا ما أكده مؤتمر هامبورج ١٩٩٧م (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٤ : ٧-٨).

وقد فرض التحول الرقمى على المجتمع المصرى ومؤسساته المختلفة ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتكون أكثر مرونة فى العمل وقدرة على التجديد والابتكار، لمواكبة تحديات العصر المختلفة ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل مناسب لمتطلبات التحول الرقمى.

والثورة الرقمية مثلما أحدثت تغييراً في طبيعة وملامح الأنشطة الحياتية بصفة عامة ، فقد فرضت أيضا ضرورة إحداث تغييرات في طبيعة وملامح البيئة التعليمية، وكذلك أدوار المعلم وكفاياته المختلفة الأمر الذي أدى إلى الدعوة إلى تعليم يسهم في تنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها فى مختلف مجالات الحياة بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى للمجتمع المصرى.

وهذا يتطلب ضرورة إعادة النظر في طبيعة وفلسفة إعداد معلم تعليم الكبار بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر الذى سمى "بالعصر الرقمى" بطريقة يمكن من خلالها الاستفادة من الجوانب الايجابية للثورة الرقمية والتحول الرقمى فى مجال تعليم الكبار بمصر.

وحيث أن المعلم هو العنصر البشرى الفعال الذى يقع على عاتقة العبء الأكبر فى توظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة فى مجال تعليم الكبار، وذلك بما يتوفر لديه من معارف مهارات

وقدرات واتجاهات ايجابية نحو تفعيل آليات التحول الرقمى فى مجال التعليم وفى المجتمع ، فلم تعد مهمة المعلم مقتصرة على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية وإنما عليه تعريف المتعلم بأدوات العصر التى توفر له فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة العالمية والإقليمية وكذلك التواصل مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

يعيش الإنسان اليوم في دوامة من التغيرات المتجددة في الفكر والعلم والمعاملات وأساليب الحياة التي تؤثر بدورها في حياته، وفي تطور المجتمعات ونموها، ولم يعد أى مجتمع في العصر الحديث يحيى في ظل خصائصه الذاتية دون أن يتأثر بغيره، بعد أن أسقطت وسائل الاتصال والمواصلات الحواجز بين المجتمعات، ولا يستطيع أي مجتمع أن يصمد في مواجهة هذه التغيرات – السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية والتكنولوجية... الخ– أو حتى المشاركة فيها ما لم يكن لديه القوى البشرية المؤهلة تأهيلاً علمياً وتقنياً، بما يجعلها قادرة على معايشة ومسايرة التحديات التي أفرزتها تلك التغيرات (سمير عبد الحميد القطب، ١٩٩٦ : ٢).

وقد شهد العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين تطوراً مذهلاً في كافة مناحي الحياة وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتحول الرقمى الذى يتطلب ضرورة أن تواكب المؤسسات التعليمية والتربوية متطلبات هذا التحول وذلك بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنياً وتربوياً وعلمياً وتكنولوجياً ، وفي ضوء هذه التحديات، لم يعد من المقبول الثبات على الوضع الحالى للمؤسسات التعليمية ، بل يجب المراجعة الشاملة للأهداف التعليمية وبرامج إعداد المعلم وتطوير كفاياته لمواكبة المتطلبات اللازمة للتحول الرقمى ، ولذلك تفرض هذه التحديات ضرورة الإفادة من معطيات التكنولوجيا الرقمية في تطوير النظام التعليمي والأخذ بفكرة التعليم الرقمي، ودمجه في مجمل الممارسات والأنشطة التعليمية، وهو ما يتطلب إحداث تغييرات جذرية فى شكل النظام التعليمي ومضمونه، فلسفته وأهدافه، قوانينه وتشريعاته، بنيته وهياكله، خططه وبرامجه،... الخ.

واستناداً إلى أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان ووسيلة لتحقيق الازدهار البشري والتنمية المستدامة. فيعد توفير سبل مرنة لتعلم المعارف والمهارات والكفاءات والمؤهلات التي تكتسب عن طريق التعليم غير النظامي، وضمان تمكين كل من الشباب والكبار من بلوغ

مستويات ملائمة ومعترف بها من الكفاءات الوظيفية في القراءة والكتابة والحساب ومن اكتساب المهارات الحياتية المناسبة وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز نظم التعليم وتعزيز نشر المعرفة وإمكانية الحصول على المعلومات والتعلم الجيد والفعال وفعالية تقديم الخدمات (المنتدى العالمي للتربية، ٢٠١٥: ٧٣– ٧٤).

لذلك تهتم الكثير من الدول المتقدمة بإعداد المعلم وتهيئته وفق متطلبات التعليم الرقمى من جهة وبتطوير أدائه ورفع كفاياته التعليمية لمواجه تحديات العصر الحالى والتغييرات التي تشهدها المجتمعات من جهة أخرى، لأن العنصر البشري أهم الموارد وأثمنها على الإطلاق.

وحيث أن المعلم هو العنصر الفاعل والمؤثر على نجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، لذا يصبح من الصعب نجاح ذلك التوجه الجديد في ظل معلم مازال يقوم بنفس الأدوار والممارسات التقليدية، حيث تفرض الرؤية الجديدة للتعليم تحولات كبيرة في أدوار المعلم ومسئولياته، لذا يصبح من الطبيعي أن يأتي إعادة بناء الدور الجديد للمعلم وما يرتبط به من مسئوليات مهنية (دعاء محمد أحمد،٢٠١٨: ٧١٣) ، وكفايات تكنولوجية تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى للمجتمع المصرى .

ولكن مع ظهور التقنيات الحديثة غالبًا ما يتعرض الكثير للتهميش أوعدم الاهتمام مثل الكبار الذين لايستطيعون القراءة والكتابة،

ويمكن القول أنه من الأسباب الرئيسية لقصور برامج الكبار في تحقيق أهدافها،عدم توافر المعلمين المعدين إعداداً جيداً، والذين يملكون الكفايات التي تمكنهم من أداء عملهم بصورة جيدة، وقد يرجع هذا إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي(سعيد محمد محمد،٢٠٠٥: ٨٨)

- عدم الاهتمام الكافي بتعليم الكبار بصفة عامة مقارنة بالتعليم المدرسين.
- تنوع وتعدد مجالات تعليم الكبار؛ وبالتالي يصعب إعداد معلم للكبار يمتلك خلفية علمية مناسبة تمكنه من تدريس البرامج المختلفة لتعليم الكبار.
- تنوع فئات المتعلمين الكبار ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية واختلاف بيئاتهم؛ مما يصعب معه إعداد معلم للكبار، يمكنه التدريس لكل هذه الفئات.

وفي ظل ما يشهده العصر الحالي من سيادة وانتشار التقنية والتكنولوجيا الرقمية ، أصبح من المستحيل الاعتماد على طرق التعليم التقليدية ، دون الاستفادة من آليات تلك

التكنولوجيا، حيث فرضت التقنيات المعاصرة ، وثورة المعلومات نفسها على الجميع صغاراً وكباراً ، فأصبح كل منهم اليوم أسيراً لها.

وتأسيسا على ما تقدم، تحددت مشكلة البحث في محاولة تعرف رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

ما مفهوم التحول الرقمى وما أهداف التحول الرقمى للمجتمع المصرى؟

ما أهم دواعى الاهتمام بتعليم الكبار؟

ما أهم كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى؟

ما رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى ؟

ما التصور المقترح لتنمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى؟

منطلقات الدراسة

تنطلق الدراسة الحالية من المنطلقات الآتية:

- لتعليم الكبار دور هام فى تحقيق التنمية المستدامة لأنها تقوم على رأس المال الاجتماعى الذى يتمثل فى مجموع أفراد المجتمع.
- قضية الأمية قضية تنموية تتحمل مسؤلياتها جميع هيئات المجتمع.
- يمكن أن تقضي التكنولوجيا الرقمية علي العديد من المشكلات التي تقف عائق في طريق التعلم مثل الأماكن النائية، وارتفاع تكاليف التعليم.. إلخ.
- إن التعلم مدى الحياه هو مفتاح الدخول فى القرن الحادى والعشرين وعليه أن ييسر الاستفادة من كل الامكانيات التى يتيحها المجتمع .

هدف الدراسة:

في ضوء صياغة المشكلة على النحو الذي تقدم، يمكن القول بأن الدراسة الحالية تستهدف تحديد كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة:

- **تعد قضية محو الأمية من أهم القضايا الاستراتيجية التي ينبغي أن تتكاتف جميع مؤسسات المجتمع فى القضاء عليها.**
- **تأثر المنظومة التعليمية بضرورة التحول الرقمى كتوجه تعليمي جديد على أدوار المعلم وكفاياته مما يتطلب تطوير كفايات معلم الكبار وبرامج إعداده وأدوارة المستقبلية ، لتتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.**
- **إثراء الدراسات المتعلقة بمعلم الكبار وخاصة فى ضوء التحول الرقمى.**
- **الحاجة الماسة فى عصر التحول الرقمى إلى معلم يمتلك قدراً كافياً من الكفايات المناسبة لمتطلبات التحول الرقمى.**
- **حث القائمين على برامج إعداد المعلمين بصفة عامة ومعلمى الكبار بصفة خاصة بضرورة تطويرها بما يتناسب مع متطلبات الحول الرقمى.**
- **يمكن أن تفيد المسئولين عن تعليم الكبار ومخططي السياسات في وضع قرارات تتعلق بتدريب معلمى الكبار؛ علي استخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.**

منهج الدارسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذى لا يقف عند حدود الوصف، وإنما يمتد لتفسير البيانات وتحليلها واستنباط دلالات ذات مغزى منها، وذلك للوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى ، وتم استخدام الاستبانة كأحد أدواته ، وتم تطبيقها الكترونياً على أساتذة أصول التربية بكليات التربية بجامعات مصر(القاهرة ،عين شمس، حلوان ، كفر الشيخ، المنصورة ، دمنهور، طنطا، بنى سويف، بنها)

مصطلحات الدراسة:

كفايات : تعرف الكفايات بأنها" مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات الضرورية لنجاح المعلم في أداء المهام الأساسية المتعلقة بمهنة التعليم، وممارسة أدواره بفهم وفاعلية، ومن ثم فهي كفايات ذات طبيعة معرفية، وجدانية، ونزوعية ".(ياسر مصطفى

الجندى وإسماعيل حسن الوليلي،٢٠٠٧: ٤٦٧) ويمكن القول بأن الكفايات تتمثل فى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التى يمتلكها المعلم نتيجة لإعداده فى برنامج معين ويمكن الاستفادة منها فى مجال تعليم الكبار بهدف تحقيق الارتقاء والتقدم فى هذا المجال.

وطبقاً لذلك تتمثل كفايات معلم تعليم الكبار فى جملة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى يجب أن يمتلكها معلم تعليم الكبار فى ضوء التحديات والتحولات التى يمر بها المجتمع المصرى ومن بينها التحول الرقمى

معلم الكبار: هو المعلم المؤهل تأهيلاً معرفياً ومهارياً وتربوياً ونفسياً، وهو المتمكن من الجانب المعرفي في مادة تخصصه، ولديه مهارات واتجاهات التدريس الفعال ولديه القدرة علي التعليم، والتوجيه والإرشاد من خلال الفهم الكامل لطبيعة المتعلم الكبير.(سوزان محمد المهدي ،٢٠٠٥ :١٠٦)

تعليم الكبار: مجموعة الأنشطة التربوية التي توجد خارج حدود أنشطة التعليم النظامي والتي تقدم للشباب والكبار، مستهدفة نواحي القصور التي كانت نتيجة التعليم النظامي إن وجدت، وإلى إحداث تغيرات مرغوب فيها لهؤلاء الكبار لزيادة معلوماتهم وتحسين مؤهلاتهم الفنية والمهنية، وإلى تقديم أنشطة متصلة بالتعليم الأساسي أو باستكمال بعض المراحل التعليمية، وإلى تمكين الأفراد من التعرف على مشكلاتهم الفردية والاجتماعية والسياسية ومحاولة حلها، ويمكن تقديم هذه الأنشطة في المدارس أو الجامعات أو المساجد أو الكنائس أو الأماكن العامة والخاصة بحيث يقدم كل نشاط في المكان الذي يناسبه، ويتم تقديم هذه الأنشطة في المساء أو أثناء العمل أو في أوقات الفراغ من أجل حياة أفضل وأغني بالنسبة للفرد أو المجتمع (إبراهيم محمد إبراهيم، عبد الراضي إبراهيم محمد، ٢٠٠٠ : ١٨١، ١٨٢).
الدراسات السابقة: تعددت وتنوعت الدراسات التى تناولت موضوع محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك تدريب معلم الكبار وإعداده بما يتناسب مع متطلبات العصر الراهن وكان من أهمها ما يلى:

أولاً: الدراسات العربية

- **دراسة إيمان كامل البلتاجى(٢٠٢٠) بعنوان "تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى" هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم فى ضوء متطلبات العصر الرقمى، وذلك عن طريق التعرف على تطور نظام إعداد المعلم وواقعه والعصر الرقمى وتداعياته على العملية التعليمية ومتطلبات تطوير برامج إعداد فى العصر الرقمى ودرجة أهمية ودرجة توافر جوانب تطوير نظام إعداد المعلم المقترحة لمواكبة متطلبات العصر الرقمى**

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى لملائمته لطبيعة هدف الدراسة معتمدة على استبانة لأعضاء هيئة التدريس، للتعرف على أرائهم حول درجة أهمية جوانب التطوير المقترحة لنظام إعداد المعلم ودرجة توافر تلك الجوانب فى كلياتهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن العصر الرقمى قد فرض على المعلم أدوار جديدة ومهارات جديدة تتطلب معها تطوير نظام إعداد المعلم (أهداف الاعداد، نظم وشروط القبول، طرق وأساليب التدريس، أعضاء هيئة التدريس، التربية العملية، المقررات الدراسية، التقويم، الأنشطة الطلابية، إدارة الكلية، البنية التحتية)، وقدمت الباحثة تصوراً مقترحاً يمكن من خلالة تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

- **دراسة خالد منصور غريب(٢٠٢٠) بعنوان "تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي" هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية العصر الرقمي ومتطلباته التربوية و الكشف عن الواقع الراهن لتدريب معلم الكبار؛ لإظهار أهم نقاط القوة والضعف ووضع تصور مقترح لتدريب معلم الكبار ليواكب العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها تراجع نصيب برامج التدريب الخاصة بالنمو المهني لمعلم الكبار في مصر، وافتقار نظم إعداد وتدريب معلم الكبار بشكل عام إلى فلسفة واضحة المعالم، وضعف برامج إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار وأكدت الدراسة على أن تغيير بنية النظام التربوي لتعليم الكبار أصبحت ضرور ملحة، فالبني التقليدية لهذا النظام التربوي لا تواكب العصر الرقمي، ولا تلبي احتياجات المجتمع المتغيرة أو الحاجات التعليمة المتطورة كما أشارت الدراسة إلى تأكيد الكثير من علماء التربية علي أنه يمكن الإفادة من**

تكنولوجيا التعليم في تطوير النظم التربوية وزيادة فعاليتها وكفاءتها ولذلك يعد التدريب أحد الوسائل الرئيسة التي يمكن أن تسهم في مواكبة معلم الكبار للعصر الرقمي؛ بامتلاكه مهارات العمل بأدوات تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

- دراسة هدى يحيى اليامي(٢٠٢٠) بعنوان "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي اللازمة للمعلمات في مؤسسات التعليم العام والتعرف على واقع امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي اللازمة لهن في مؤسسات التعليم العام وتحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن ،وتم تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمين بمؤسسات التعليم العام، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف التدريب الالكتروني، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق التدريب المقدم للمعلمات ، وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمات بمؤسسات التعليم العام.
- دراسة هيفاء أحمد سليم (٢٠٢٠) بعنوان " تصور مقترح لكفايات معلم الكبار فى كلية التربية والآداب –جامعة تبوك" وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لكفايات معلم الكبار في كلية التربية والآداب – جامعة تبوك. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (٥١) فرداً، حيث تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة. وتم تصميم استبانة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة تكونت من سبعة محاور لمعلم الكبار. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة قد وافقوا على التصور المقترح في شكل الأداة البحثية والخاصة بكفايات معلم الكبار في كلية التربية والآداب – جامعة تبوك، وكانت استجاباتهم لعبارات محاور الاستبانة بدرجة أهمية عالية، وقد أوصت الدراسة الحالية بضرورة الأخذ بهذه الكفايات عند إعداد وتدريب وتقويم معلم الكبار، وذلك لأهميتها.
- دراسة عزه أحمد صادق على(٢٠١٨) بعنوان "متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي" هدف الدراسة إلى:

  - التعرف على خصائص العصر الرقمي، ودواعي الأخذ بها في مجال تكوين معلم الكبار.

- الوقوف على تحديات العصر الرقمي في مجال تكوين معلم الكبار.
- إلقاء الضوء على واقع تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي.
- تحديد متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتوصلت إلى العديد من النتائج منها ما يلى:

- ✓ يمثل تعليم الكبار أداة رئيسة في تنمية المجتمعات بما يقدمه من برامج متنوعة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الأمية بأشكالها المختلفة خاصة الرقمية منها.
- ✓ تتوقف فاعلية التعليم على التنمية المهنية لمعلمي الكبار؛ فبدون المعلم الجيد تصبح العملية التعليمية عرضة للإنهيار.
- ✓ يتطلب العصر الرقمي من معلم الكبار أن يسهم إسهاما فعالا و إيجابا في تكوين المواطن العصري، وتزويده بالقيم والإتجاهات والميول العصرية التي تليق بإنسان العصر الرقمي.
- ✓ معلم الكبار في العصر الرقمي في أمس الحاجة إلى الاستمرار في التطوير في إعداده وتدريبه، كي يستطيع مساعدة الدارسين الكبار وتدريبهم ليتمكنوا من مواكبة حياتهم المعاصرة، وملاحظة التغييرات التي تطرأ في مجال الحياة بشكل عام.

- دراسة نجلاء محمد حامد(٢٠١٩) بعنوان "المعلم في ظل التحول الرقمي التحدي والاستجابة" وهدفت الدراسة إلى القاء الضوء على العصر الرقمي وتحولاته ومعلم العصر الرقمي ومهاراته وأهم التحديات التي تواجه معلم العصر الرقمي وطرق ووسائل المواجهة وتوصلت الى عدد من المهارات اللازمة للمعلم فى ضوء العصر الرقمى

- ✓ القدرة على تعليم التفكير الناقد.
- ✓ اكساب الطلاب المهارات الحياتية وتنمية مهارات التفكير العليا للطلاب.
- ✓ استخدام وادارة تكنولوجيا التعليم وإدارة قدرات الطلاب ومهاراتهم
- ✓ دعم الاقتصاد المعرفي.
- ✓ التفكير النقدي و حل المشكلات
- ✓ المهارات التحليلية.
- ✓ التعلم الموجه الى الذات.

- **دراسة فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠١٦) بعنوان"كفايات المعلم الرقمي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية" هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلم الرقمي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتم إعداد استبانة حددت بعض الكفايات اللازمة للمعلم الرقمى في مجتمع المعرفة وتم تطبيقها على عدد(٦٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج ، وفي ضوء إجراءات الدراسة ونتائجها أمكن إعداد برنامج مقترح لاكتساب وتنمية الكفايات المهمة والمناسبة للمعلم الرقمي في مجتمع المعرفة.**
- **دراسة عفاف محمد توفيق(٢٠١٦) بعنوان "الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكترونى فى عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى:**

  - **تحديد الكفايات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني في عملية التعليم لدي معلمات المرحلة المتوسطة.**
  - **التعرف على درجة توافر هذه الكفايات لدى معلمات المرحلة المتوسطة.**
  - **تحديد متطلبات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها عند تحديد هذه الكفايات.**
  - **تحديد الوظائف المستقبلية للمعلمات في ظل نظام التعلم الإلكتروني بامتلاكها هذه الكفايات.**

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانه تهدف إلي التعرف على مدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني وذلك من خلال أستبانة أعدت للمعلمات حول واقع توظيف المعلمات للكفايات التعليمية في عملية التعلم الإلكتروني. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى المعلمات بشكل متوسط ثم جاءت كفايات استخدام الحاسب في المرتبة الأولي بدرجة عالية ثم يليها كفايات استخدام الإنترنت التي كانت متوفرة أيضاً بدرجة عالية ثم جاءت كفايات المقرر الإلكتروني وكفايات استخدام نظم إدارة المحتوى التعليمي بدرجة متوسطة و جاءت النسب بين المعلمات متفاوته وهذا يرجع إلى التخصص الأكاديمي من حيث إدارة بيئة التعلم

الإلكتروني في البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية التي اكتسبوها عن اقتناع من خلال تدريسهم للمادة.

- **دراسة نسرين إبراهيم أحمد حسين(٢٠١٦) بعنوان"كفايات معلم التعليم الالكتروني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" هدفت الدراسة إلى الوقوف على كفايات معلم التعليم الالكترونى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة عن طريق الكشف عن واقع كفايات التعليم الالكترونى التى يجب أن تتوافر لدى المعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتم تطبيق استبانه على معلمي الحاسب الآلي وموجهيه وأخصائي التطوير التكنولوجي وتوصلت إلى الدراسة إلى عدد من الكفايات المعرفية والمهنية لمعلم التعليم الالكترونى ، وتم وضع تصور مقترح لكفايات معلم التعليم الإلكتروني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**
- **دراسة عبد الناصر محمد محمد (٢٠١٤) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مدمج في تطوير الآداء التدريسي لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار، وبناء برنامج تدريبي مدمج لتطوير الأداء التدريسي لمعلمين، واستخدمت المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي ، وأسفرت عن عدة نتائج من أهمها: فاعلية البرنامج التدريبي المدمج في تنمية التحصيل المعرفي لعينة البحث.

- **دراسة سحر أحمد البيومي سليمان (٢٠١١) بعنوان" تفعيل التنمية المهنية لمعلم الكبار بمصر علي ضوء خبرات بعض الدول"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية المعلم الكبار في مصر، وأهم الخبرات العالمية في هذا المجال، واستخدمت المنهج الوصفي مع الاستعانة بأسلوب تحليل النظم. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تراجع نصيب برامج التدريب الخاصة بالنمو المهني المعلم الكبار في مصر.

- **هاني محمد يونس موسي (٢٠١١) بعنوان "متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء التعلم مدي الحياة: رؤية مقترحة" هدفت الدراسة إلى دراسة واقع إعداد وتدريب معلم الكبار في مصر، و التعرف على دواعي الأخذ بمفهوم التعلم مدي الحياة في تكوين معلم الكبار في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. واستخدمت المنهج الوصفي ، وأسفرت عن عدة**

نتائج من أهمها: افتقار نظم إعداد وتدريب معلم الكبار – بشكل عام – إلى فلسفة واضحة المعالم، وضعف برامج إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- دراسة Anderson et . al(2013) بعنوان "مسارات التأهيل للمعلمين الكبار في السويد والدنمارك ، دراسات في التعليم المستمر"

هدفت إلى معرفة مدى تأهيل مسارات التعلم والتعليم للطلبة الكبار في كل من السويد والدنمارك، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إجراء المقابلات مع عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التدريس الأكاديمي والعملي لتعليم الأميين يعتبر من الأمور المهمة لتأهيل المعلمين، كما أظهرت النتائج أن العديد من المعلمين لديهم الخبرة المسبقة الكافية لتعليم الأميين.

- دراسة Annett(2013) بعنوان: " احتياجات النمو المهني لمعلمي محو الأمية في نيوزلاندا لتحديد صعوبات القراءة لدي الكبار"

هدفت الدراسة إلى التعرف علي احتياجات التطوير المهني لمعلمي محو الأمية في نيوزلاندا لتحسين قدرتهم على تحديد صعوبات تعلم القراءة لدى الدارسين الكبار، واستخدمت المنهج الوصفي. وأسفرت عن عدة نتائج من أهمها: أن أنشطة التنمية المهنية لمعلم الكبار من خلال التدريب تؤدي لرفع مستوى أدائه ، وبالتالي ارتفاع درجات المتعلمين.

- دراسة Miser et . al (2013) بعنوان" تعليم الكبار في تركيا"

هدفت إلى الكشف عن ممارسات تعليم الأميين في تركيا المتمثلة في المشاركين، ومقدمي الخدمات، والمناطق التي يقومون بإجراء البرامج التعليمية فيها. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن من أهم الفوائد لنظام تعليم الكبار التركي اعتماد فترة زمنية طويلة لتنفيذ برامج تعليم الأميين، كما أظهرت النتائج أن هناك مؤسسات مختلفة تدعم تعليم الأميين، من: الجيش، الجرفين، الوزارات، البلديات، ورجال الأعمال.

- دراسة Larson & Milana (2011) بعنوان" تأهيل معلمي الكبار في الدنمارك"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الاهتمام بإعداد المعلمين الراغبين في تدريس الطلبة الأميين بالدنمارك. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأجريا المقابلات مع عينة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الأميين يعتمدون على استخدام الأسلوب التقليدي في تدريس الأمين.

- **دراسة Annika(2009) بعنوان: " التعلم بواسطة الفيديو الرقمي – تعزيز التنمية المهنية للمعلمين والمدربين في تعليم الكبار" هدفت الدراسة إلى قياس أثر البرنامج التدريبي القائم على استخدام الكمبيوتر والفيديو الرقمي لرفع مستوي كفاءة معلم الكبار لتمكنيه من تشخيص الاحتياجات التعليمية للمتعلمين الكبار، واستخدمت المنهج شبه التجريبي ، وأسفرت عن عدة نتائج من أهمها: أن البرنامج التدريبي القائم علي الكمبيوتر والفيديو له تأثير كبير في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي تعليم الكبار.**

التعقيب على الدراسات السابقة

- **تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى اتخاذ المنهج الوصفى كمنهج مناسب لطبيعة الدراسة الحالية.**
- **كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى التأكيد على أهميهة المعلم بصفة عامة ومعلم تعليم الكبار بصفة خاصة ودوره فى المساهمة فى تحقيق التنمية المجتمعية**
- **تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى محتوى أداة الدراسة وهى استبانة تم إعدادها وتطبيقها الكترونياً طبقا لمتغير جديد وهو التحول الرقمى.**
- **من خلال ما سبق يتضح وتنوع تعددت الدراسات السابقة فى مجال تعليم الكبار وإعداد المعلم، ولكن يقل عدد الدراسات التى تربط بين التحول الرقمى للمجتمع المصرى وكفايات معلم تعليم الكبار.**

<u>وفى ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها يتناول البحث المحاور التالية:</u>

١. **التحول الرقمى(مدخل مفاهيمى وإطار نظرى).**
٢. **تعليم الكبار(المجالات – دواعى الاهتمام).**
٣. **كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى.**
٤. **واقع رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى.**
٥. **تصور مقترح لتنمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى.**

وفيما يلى عرض لهذه المحاور بالتفصيل

المحور الأول : التحول الرقمى(مدخل مفاهيمى وإطار نظرى)

أولاً : مفهوم التحول الرقمى

لم يعد التحول الرقمي خيارًا للمجتمعات ولكنه بات ضرورة ملحة لكافة مؤسسات المجتمع، حيث بدأت التقنيات المتقدمة في التأثير على طريقة تواصل الأفراد فى كافة الأعمال التجارية وغيرها، وقد تعددت تعريفات التحول الرقمى فى الأدبيات العربية والانجليزية واختلفت بحسب مجال الدراسة ومنها ما يلى:

- "استخدام التكنولوجيا لتحسين أداء المؤسسات بشكل جذري أو مدى وصولها لتحقيق أهدافها".(Westerman et al,2011)
- "استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء بشكل جذري فى المؤسسات" (Westerman, G.etal,2011,p5)
- "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أساسي في الأعمال التجارية والحكومة العامة وفي حياة الأفراد والمجتمع"(Martin,2008,p155)
- " تحويل المعلومات الحوارية والتناظرية إلى معلومات رقمية ، وهو مفهوم واسع يؤثر على السياسة والأعمال والقضايا الاجتماعية ، ويتم استخدام المصطلحين التحول الرقمي والرقمنة بالتبادل"(Shahyan Khan,2016,p5)
- " إعادة تنظيم أو استثمار جديد في التكنولوجيا ونماذج الأعمال لإشراك العملاء الرقميين بشكل أكثر فعالية فى كل نقطة اتصال في دورة حياة تجربة العميل" (Solis, B.,et al,2014,p4)
- "استخدام التقنيات الرقمية الجديدة ، مثل الهاتف المحمول وغيره ، من أجل التمكن من تحسين الأعمال فى المؤسسات والشركات ، ويتجاوز التحول الرقمي مجرد رقمنة الموارد وإنما ينتج عنه قيمة وعوائد يتم إنشاؤها من الأصول الرقمية" (McDonald, M., Rowsell-Jones, A,2012,p7)
- "التغييرات التي تسببها التكنولوجيا الرقمية وتؤثر في جميع جوانب حياة الإنسان" (Stolterman, E., Fors, A,2004,p689)

"ويمكن تصنيف التعريفات السابقة للتحول الرقمى فى ثلاثة عناصر أساسية:

(João Reis,et all,2018mpp417-418)

البعد التكنولوجي : يعتمد التحول الرقمى على استخدام التقنيات الرقمية الجديدة مثل الوسائط الاجتماعية أو الأجهزة المحمولة أو الأجهزة المدمجة.

البعد الاجتماعي: التحول الرقمى ظاهرة تؤثر على جميع جوانب الحياة البشرية من خلال تحسين تجربة العملاء على سبيل المثال.

البعد التنظيمي: يتطلب التحول الرقمى تغيير العمليات التنظيمية أو إنشاء نماذج أعمال جديدة.

ومن خلال التعريفات السابقة يلاحظ أن التحول الرقمي يتضمن ما يلى(أسماء فتحى السيد،٢٠١٥: ٤٧٢):

- **النظر إلى المعلومات كمورد أساسي لا يقل أهمية عن الموارد الأخرى بل أكثر أهمية ينبغي التعامل معها بكل جدية وحزم، وحسن استغلالها، ولعل طبيعتها غير الملموسة تصعب من هذا التحدي وتزيد من درجة تعقيده.**
- **الاختلاف الجذري لطبيعة التكنولوجيا المستخدمة في هذا المجتمع مقارنة مع تكنولوجيات المجتمعات السابقة (الزراعي – الصناعي).**
- **إن الأنشطة في هذا المجتمع ترتكز أساسا على الجهود الفكرية المعرفية، وعليه فإن الكفاءات التي تعمل فيه ذات خصائص تختلف تماما عن المجتمعات السابقة.**

ومن أهم متطلبات التحول الرقمى هو امتلاك أفراد المجتمع لكفايات خاصة تتناسب مع طبيعة هذا التحدى ، وخاصة "المعلم" لأنه مسئول عن إعداد أجيال المستقبل بمعارف ومهارات مناسبة للاستفادة من إيجابيات التحول الرقمى.

وبناءاً على ما سبق يمكن النظر إلى المجتمع الرقمي "أنه ذلك المجتمع الذي تقوم أنشطته بصورة أساسية بالاعتماد على المعلومات، وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات في اكتساب المعلومات ومعالجتها وبثها إلى عناصر المجتمع للاستفادة منها في القيام بأعمالهم البسيطة والمعقدة منها" (أسماء فتحى السيد،٢٠١٥: ٤٧٢).

وبذلك سوف يساعد التحول الرقمى فى المؤسسات التعليمية بما تزخر به بيئة التعلم من أدوات تعليم رقمية في تحقيق ما يلى : (دعاء محمد أحمد،٢٠١٨ :٧٣٤)

- **إتاحة مصادر متعددة للتعلم مما يعني عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم.**
- **الانتقال بالدور التقليدي للمعلم من كونه "ناقل للمعرفة" إلى دور آخر جديد يصبح فيه المعلم مرشداً وموجهاً للمتعلمين وميسراً لتعلمهم ومديراً ومنظماً لبيئتهم التعليمية، وملاحظاً سيكولوجياً ،وعضواً فاعلاً في مجتمع التعلم.. وغير ذلك من أدوار جديدة تتلائم مع معطيات بيئات التعلم الجديدة التى تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.**
- **إتاحة مزيداً من الحرية للمتعلم وتوفير بيئة نفسية مواتية للتعلم الفعال نظراً لما تتسم به تكنولوجيا التعليم الرقمية من جاذبية وتشويق وصبر وحضور دائم وحيادية، مما يجعل المتعلم يشعر بالاطمئنان ولا يخجل من التعامل معها، وارتكاب أخطاء أمامها.**
- **تحقيق مفهوم التعلم المستمر، أو ما يطلق عليه التعلم مدى الحياة عن طريق اتساع مفهوم التعلم في المساحة الزمانية والمكانية وفي المدار الموضوعي، بحيث لن يكون التعلم مرادفا للتمدرس.**
- **التأكيد على مبدأ تفريد التعليم و شخصنته عن طريق تلبية الاحتياجات الشخصية المتباينة للمتعلمين .**
- **الانتقال السريع والحر للمعارف والمعلومات وتداولها، وتفعيل الحوار الأكاديمي الهادف، ليس بين أبناء المجتمع الواحد، بل كذلك بين أفراد ينتمون إلى ثقافات متباينة ومجتمعات مختلفة، حول موضوع واحد.**
- **تطوير مفهوم التقويم ليصبح أكثر موضوعية، ويتم بصورة سريعة ، ويقدم تغذية راجعة هادفة وفورية للمتعلم تساعده في التعرف علي أخطائه بدقة وعلاجها على نحو أفضل، مما يساعده على رصد تقدمه صوب أهدافه التعليمية أولا بأول.**

وهناك بعض التوجهات التربوية لملامح النظام التربوى المنشود فى ضوء متطلبات التحول الرقمى(خالد صلاح حنفى،٢٠١٦: ١١٩).

- **أن لا تكون المعرفة هدفاً فى حد ذاته ، بل الأهم من تحصيلها ، هو القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية ، وتوظيفها لحل المشاكل.**
- **أن تسعى التربية الجديدة لإكساب الفرد أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير ، والقدرة على التكيف "الاجتماعى والفكرى".**

- **لم تعد وظيفة التعليم فى التربية الجديدة مقصورة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمطالب الفردية ، بل تجاوزتها إلى النواحى الوجدانية والأخلاقية ، واكساب الفرد القدرة على تحقيق ذاته ، وأن يحيا حياة أكثر ثراءً وعمقاً.**
- **لابد للتربية الجديدة أن تتصدى للروح السلبية بتنمية التفكير الإيجابى،وقبول المخاطرة وتعميق مفهوم المشاركة.**
- **لابد للتربية الجديدة أن تنمى النزعة العقلانية لدى إنسان الغد ، بحيث يدرك كيف تعمل آليات تفكيرة ، وذلك يجعله قادراً واعياً بأنماط التفكير المختلفة.**

ثانياً: خصائص العصر الرقمى

من خلال استعراض التعريفات المتعددة للعصر الرقمى يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التى تميز العصر الرقمى كما يلى:

JOHN, CAFRENE. BAPRM: 2016), (Shahyan Khan, 2016:pp7-8), R.P. Asha & R. Ramachandran,2001:pp5-6(،(

) MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting, 2011,p40(

ttps://coggle.it/diagram/VaObUpGtfWMIxUcU/t/characteristics-of-the-digital-age

- **العصر الرقمي هو فترة في تاريخ البشرية تتميز بالتحول من الصناعة التقليدية ، إلى اقتصاد قائم على حوسبة المعلومات. يرتبط بداية عصر المعلومات بالثورة الرقمية ، تمامًا كما كانت الثورة الصناعية بمثابة بداية العصر الصناعي.**
- **الصناعة الرقمية خلال عصر المعلومات تخلق مجتمعًا قائمًا على المعرفة محاطًا باقتصاد عالمي عالي التقنية، وتكون صناعة المعلومات قادرة على السماح للأفراد باستكشاف احتياجاتهم الشخصية.**
- **استخدام المعلومات كمورد اقتصادى، حيث تعمل المؤسسات على استخدام المعلومات والانتفاع بها فى زيادة كفاءتها، وفى زيادة فاعليتها ووضعها التنافسى بين المؤسسات المناظرة لها وذلك من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمنتفعين بالخدمة من خلال تنمية القدرة على التجديد والابتكار.**
- **الاستخدام المكثف للمعلومات بين الجمهور وتوسع فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع بدرجة لا يمكن الاستغناء عنها فى الحياة اليومية لأى فرد .**

- **ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطا اقتصادياً رئيسياً فى المجتمعات المتقدمة.**
- **الانفجار المعرفى والتكنولوجى وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد فى استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذى جعل العالم قرية كونية إلكترونية، وبدأ الاهتمام المتزايد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية الخاصة باستخدام الحاسوب ونظم الاتصال الحديثة، حيث يعد توظيف تقنية المعلومات والإنترنت فى التدريب والتعليم من أهم مؤشارت التحول للعصر الرقمى.**
- **تنامى النشر الإلكترونى والذى يعتمد على إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد.**
- **تركز بيئة التعلم فى العصر الرقمى على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتى يتم من خلالها تشارك الإهتمامات والممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المتشاركين.**
- **يتضمن التحول الرقمى اتجاهات استراتيجية ومجتمعية وأخلاقية وتنظيمية وتكنولوجية فى مجالات وقطاعات المجتمع المختلفة.**
- **ظهر عدد من الثقافات الجديدة فى بيئة العمل فى العصر الرقمى مثل العمل عن بعد ، محو الأمية الرقمية ، تبادل المعلومات ، المشاركة المجتمعية ، العلاقات الانسانية، والتعلم مدى الحياة.**

وفي ضوء ذلك أصبح الإنسان الفاعل في المجتمع الرقمى هو الذي يجيد استعمال المعرفة وما تولد عنها من تكنولوجيا رقمية لتسيير شئون حياته بشكل مناسب في مختلف المجالات، الاقتصادية، الفكرية ، السياسية، الاجتماعية.

ويمكن توضيح خصائص العصر الرقمى فى الشكل التالى:

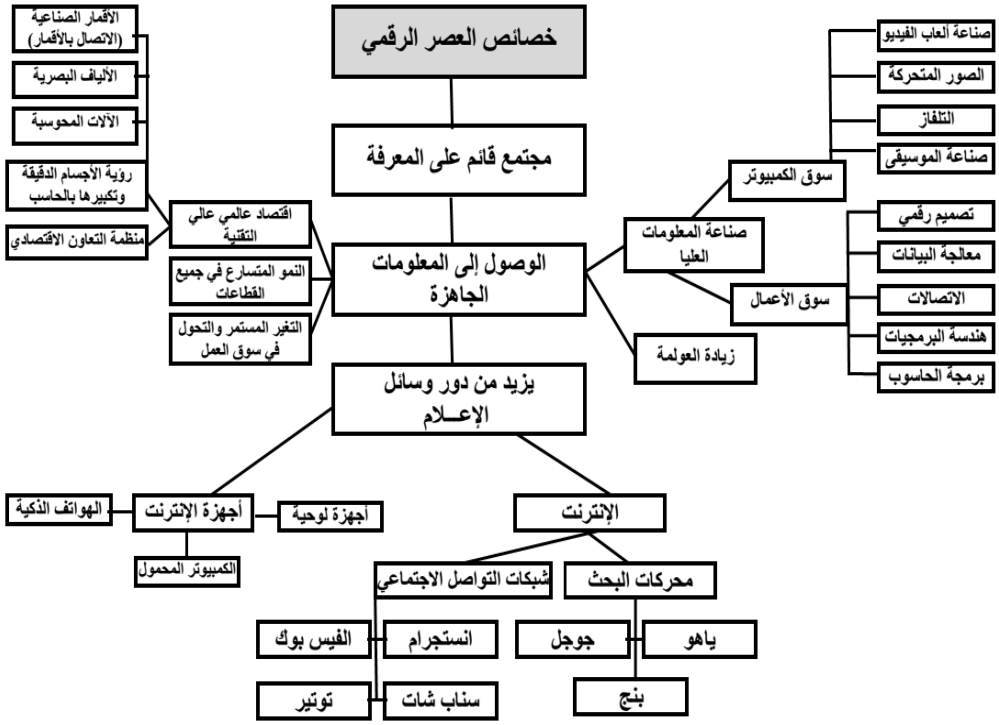

شكل يوضح خصائص العصر الرقمى

maps https://www.goconqr.com/p/3114253-characteristics-of-the-digital-age-mind

ثالثاً: دواعى تطبيق التحول الرقمى فى المؤسسات التربوية والتعليمية

من دواعى إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى المؤسسات التربوية والتعليمية ما يلى: (Chandler & Marcus.1985. p.p23-32)

- **الغزو المتزايد لوسائل و أدوات تكنولوجيا المعلومات لكل مجالات الأعمال.**
- **اعتماد المؤسسات الإنتاجية و الخدمية بشكل رئيس على تكنولوجيا المعلومات.**
- **ظهور كثير من المهن والوظائف الجديدة والمتجددة و جميعها مرتبطة بمجالات تكنولوجيا المعلومات.**
- **سيادة كثير من المفاهيم و التطبيقات و أنماط التفكير الاجتماعي المتأثر بخصائص مجتمع المعلوماتية.**

- **تعدد و تنوع البرامج و الأساليب الوطنية لتحقيق انتشار ديموقراطية تكنولوجية المعلومات.**
- **قيام كثير من مؤسسات التربية غير النظامية بأنشطة متعددة في مجال التعليم و اكتساب مهارات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.**

رابعاً: الحكومة المصرية والتحول الرقمي

يعد التحول الرقمي من أبرز الملفات التي طرحتها الحكومة المصرية بهدف تقديم خدمات متميزة للمواطنين من خلال التعاملات الرقمية، والتي تُسهم في القضاء على الفساد، من خلال مشروع التحول لمجتمع رقمي يهدف إلى إتاحة الخدمات الرقمية بطرق بسيطة، وتكلفة ملائمة في أي وقت وأي مكان لجميع المؤسسات والمواطنين من خلال تنفيذ عدد من المشروعات بالتعاون مع قطاعات الدولة المختلفة لتوفير حزمة من الخدمات الحكومية الرقمية ، ولذلك جاءت أهداف التحول الرقمى للمجتمع المصرى وبناء مصر الرقمية كالتالى: (https://akhbarelyom.com)

- **تعزيز تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الرقمية في الجهات الحكومية.**
- **تحسين أداء الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى.**
- **رفع جودة الخدمات التي تقدمها للجمهور وكفائتها من خلال تحسين بيئة العمل.**
- **توفير الدعم لعملية صناعة القرار وإيجاد حلول للقضايا التي تهم المجتمع.**
- **بناء القدرات البشرية أو "بناء الإنسان المصري"، عبر تنفيذ عدة برامج ومبادرات مختلفة تستهدف توسيع قاعدة المهارات والخبرات في مصر، في مختلف تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتأهيل الشباب المصري وإعدادهم للمستقبل، وعصر التحول الرقمي وتمكينهم لبناء مجتمع رقمي.**

لهذا وضعت الحكومة المصرية استراتيجيات التحول الرقمي في مصر التى ترتكز على أربعة محاور رئيسية تتمثل فى(https://www.vapulus.com)

- **المساهمة في تنفيذ استراتيجية الدولة لبناء الإنسان المصري.**
- **تحقيق التحول الرقمي بالتعاون مع كافة أجهزة ومؤسسات الدولة.**
- **تطوير البنية التحتية التكنولوجية في ربوع الوطن.**

- **إعداد البيئة التشريعية الداعمة لتمكين المجتمع الرقمي.**

وذلك من أجل القضاء على البيروقراطية ونشر الثقافة التكنولوجية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الاقتصاد الرقمي الذى لن يتحقق دون توافر الحرية والأمن وحماية حقوق أفراد المجتمع المصرى الحقوق ، بالإضافة إلى توافر بيانات ومعلومات صحيحة ودقيقة عن المواطنين.

وحيث أن الاستثمار في البشر هو قاطرة التنمية في المجتمعات، وفي ظل الخطوات الملموسة والمتسارعة التي تنتهجها الدولة في ملف التحول الرقمي، لا تتوقف المساعي في تنمية وصقل الكفاءات الرقمية، باعتبارها العنصر الفعال نحو بناء مصر الرقمية ودعم استراتيجية الدولة نحو التحول الرقمي، وبناء الإنسان المصري بشكل عام ، ولهذا تم وضع عدد من المبادرات التي تستهدف بناء الإنسان المصري منها مايلى:

http://gate.ahram.org.eg/News/2437714.aspx in20/11/2020

- **مبادرة "فرصتنا.. رقمية"، والتي تشرف على تنفيذها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، بهدف تعزيز مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ مشروعات التحول الرقمي، وكذلك زيادة تنافسية تلك الشركات في السوق المحلية والعالمية، بما يسهم في خلق فرص العمل للشباب.**
- **مبادرة "مستقبلنا.. رقمي"، والتي تشرف على تنفيذها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، حيث تعد المبادرة منحة مجانية بالكامل، لتدريب الشباب في مجالات تكنولوجيا المعلومات، ذات الطلب المتزايد من خلال أكاديمية افتراضية بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.**
- **مبادرة "شغلك من بيتك"، تحت إشراف معهد تكنولوجيا المعلوماتITI ، بهدف توعية وتدريب الشباب على مهارات العمل الحر والعمل عن بعد، وكذلك إتاحة فرص دخل متميزة من خلال الشراكة مع عدد من منصات العمل الحر.**
- **المبادرة الرئاسية "إفريقيا لإبداع الألعاب والتطبيقات الرقمية"و تهدف إلى تنمية قدرات وتأهيل ١٠ آلاف شاب مصري وإفريقي على تطوير الألعاب والتطبيقات الرقمية باستخدام أحدث التقنيات، وكذلك تحفيز تأسيس ١٠٠ شركة مصرية وإفريقية ناشئة في هذا المجال.**

- **المبادرة الرئاسية "رواد تكنولوجيا المستقبل"، وهى تعد منصة رقمية لتوفير التدريب فى ٤٥ مساراً تدريبياً في تخصصات تكنولوجية متقدمة، بالتعاون مع كبرى الشركات التكنولوجية، وبشهادات معتمدة من جامعات عالمية، حيث تنفذ المبادرة من خلال مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلوما(إيتيدا).**
- **المبادرة الرئاسية" لتأهيل الشباب المجندين" وتم إطلاقها بهدف تأهيل الشباب المجندين أثناء تأديتهم لفترة تجنيدهم، وذلك بالتعاون مع وزارة الدفاع.**
- **"برنامج الحاضنات التكنولوجية" وهو يعد برنامج متكامل لمساعدة رواد الأعمال على تحويل خطط أعمالهم ونماذج منتجاتهم إلى أعمال تجارية ناجحة، حيث يهدف البرنامج إلى دعم الشركات الناشئة ورعاية حلولها الابتكارية التي يمكن أن تحقق عائدات اقتصادية وصادرات وتخلق فرص عمل للكوادر المصرية، فضلاً عن تشجيع وزيادة الوعي بريادة الأعمال في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.**
- **مبادرة "التعلم الرقمي" من خلال المنصة الرقمية "مهارة تك" وتهدف إلى تدريب الشباب في عدد من التخصصات التكنولوجية الدقيقة باللغة العربية من خلال ١٠ مسارات، وقد حصل أكثر من ١٧ ألف متدرب بالفعل على شهادة معتمدة من خلال هذه المنصة.**
- **مبادرة"BSecure" أطلقها المعهد القومي للاتصالات ، حيث تم الاتفاق مع ٧ جامعات لتدريب الطلاب في تخصصات أمن المعلومات والبنية التحتية، وقد تم البدء في التدريب على إنشاء وتشغيل وصيانة شبكات الألياف الضوئية، حيث تستهدف المبادرة ٣٠٠٠ متخصص بنهاية ٢٠٢١.**
- **مبادرة "وظيفة تك" تم تنفيذها بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي ممثلة في بنك ناصر الاجتماعي، باستثمارات ١٠٠ مليون جنيه لخلق فرص عمل للشباب وتدريبهم بشكل احترافي، من خلال الشركات المشاركة في المبادرة، حيث تهدف المبادرة إلى ربط البرامج التدريبية مع احتياجات الصناعة لتشمل إتاحة التدريب على تكنولوجيات متخصصة.**
- **مبادرة "قدوة – تك" وهى تدعم المرأة المصرية وتمكنها باستخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال دعم مهارات رائدات الأعمال من صاحبات الحرف اليدوية بمجال التسويق الرقمي والتجارة الالكترونية، من خلال برامج تدريبية وتوعوية مباشرة وأونلاين لمدة ٣ سنوات، وتتمثل مزايا المبادرة في إتاحة برامج تدريبية تكنولوجية تواءم احتياجات المرأة، وكذلك**

تقديم التوجيه والدعم المستمر للمستفيدات وحل المشكلات التي تواجههن باستخدام أدوات وحلول وتطبيقات تكنولوجية.

- مبادرة "شباب مصر الرقمية" تم إطلاق المبادرة من خلال توقيع بروتوكول تعاون بين المعهد القومي للاتصالات وبنك ناصر الاجتماعي، بهدف تمكين الشباب من التدريب عبر منصات رقمية، حيث تتيح المبادرة قروضا ميسرة لتمويل أجهزة الحاسب الآلي المحمول للمتدربين الملتحقين ببرامج التدريب المختلفة بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

المحور الثانى : تعليم الكبار(المجالات - دواعى الاهتمام)

أولاً : مفهوم تعليم الكبار

يشير تعليم الكبار إلى إعطاء الكبار قدراً مناسباً من التعليم ورفع مستواهم الثقافى والاجتماعى والمهنى لمواجهة التغيرات والاحتياجات المتطورة للمجتمع وإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة التعليم فى مراحله المختلفة ، كما يشير إلى التعليم الذى يوفر لمن فاتهم التعليم المدرسى أو انقطعوا عنه وتنظيم برامج هذا التعليم وطرائقه بما يتناسب مع احتياجات هؤلاء الكبار ، وينمى قدراتهم على تحصيل المعلومات والمهارات والخبرات الضرورية للحية فى المجتمع.(فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكى،٢٠٠٤: ١٠٨–١٠٩)

وتشير (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٠ :٢٩) إل تعليم الكبار على أنه" مجمل العمليات التعليمية التي تجري بطريقة نظامية أو غير نظامية، والتي ينمي بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع، قدراتهم ويثرون معارفهم ويحسنون مؤهلاتهم التقنية أو المهنية، أو يسلكون بها سبيلاً جديداً لكي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم. ويشمل تعليم الكبار، التعليم النظامي والتعليم المستمر، كما يشمل التعليم غير النظامي وكافة أشكال التعليم غير الرسمي والعفوي المتاحة في مجتمع يتعلم ويتسم بتعدد الثقافات، حيث يتم الاعتراف بالنهوج النظرية وبالنهوج التي ترتكز على التطبيق العملي". والنظرة إلى تعليم الكبار بالمفهوم السابق ، تنطلق من مبادئ تؤكد شمول هذه النظرة إلى تعليم الكبار واستمراريته ، وهذه المبادئ هي:

- أن التربية لاتنتهي ولا تستكمل بمجرد انتهاء الفرد من المدرسة والتحاقه بالعمل ، فهي عملية مستمرة موصولة طول حياته .

- وهذه العملية التربوية المستمرة تشمل جميع جوانب الحياة ، بما في ذلك نمو الفرد كفرد من النواحي الفنية والعقلية والجسمية والمهنية ، فضلا عن النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية .
- إن الكبار يرغبون في التعلم ، وهم قادرون عليه باستمرار ، غير أن قدرتهم على الدراسة والتعلم قد تضعف نتيجة عدم الاستخدام والانقطاع عن التدريب والممارسة والانفتاح على الجديد ، ولهذا فإنه ينبغي توفير الفرص الاستمرار العملية التربوية حتى تنمو مهارات التعلم لديهم ، وحتى تزداد قدرتهم على تجديد الدوائر التي يتفاعلون معها .
- إذا كان الكبار هم الذين يتحملون مسؤولية سد الفجوة بين الأجيال ، ومواجهة مشكلات التخلف، وتغيير الأنظمة التعليمية التقليدية الموروثة ، فعليهم في ذات الوقت أن يسهموا في إحداث التغيير وفى توليد نماذج جديدة للتعليم ومن بينها نظام تعليم الكبار .

ثانياً: مجالات تعليم الكبار

إن تعليم الكبار يعد أحد فروع التعلم الأساسية لتطوير المجتمع وتنميته وتحسين حياة أفراده، ومواجهة تحديات التغييرات العالمية في جميع المجالات. هذا يعني،أن تعليم الكبار مجال واسع يشمل التعليم التقليدي، والتدريب المهني، والحياتي، والتطوير المدني والذاتي الشخصي. علاوة على إن تعليم الكبار يحقق تطلعات شريحة مهمة في المجتمع للحصول على تعليم متطور يواكب تطورات المجتمع وتحديات التحول الرقمى (نديم محمد الشرعي، ٢٠١٥، ص١٠٥). وقد تعددت مجالات تعليم الكبار وتتمثل فيما يلى: (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٠ :٣٠–٣١)

- محو الأمية: وتتمثل في العديد من الأفراد الذين لا يعرفون مبادئ القراءة والكتابة والحساب، أو حصلوا على درجة معينة منها ولم يواصلوا المسيرة.
- مواصلة التعليم: فئة من الكبار حصلت على قدر معين من التعليم ثم انقطعت عنه لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو تربوية ... الخ وبعد فترة زالت هذه الأسباب وترغب في مواصلة التعلم.
- التأهيل أو التدريب: فئة من الكبار في حاجة إلى التأهيل لأنهم لم يعدوا أساساً للعمل الذي التحقوا فيه أو فئة في حاجة إلى تدريب وذلك لرفع مستواهم في مجال تخصصهم حتى يتكيفوا مع نوعية العمل الجديد.

- **التعلم الذاتي (الدراسات الحرة): فئة من الكبار حصلت على قدر مناسب من التعليم ومع ذلك ترغب في زيادة معلوماتهم حول موضوع معين من الموضوعات أو تكوين مهارة خاصة يستكملون بها ثقافتهم أو مطامحهم.**
- **إعداد القيادات: فئة من الكبار ستتولي مناصب قيادية في المجتمع ونظرا إلى حساسية هذه المناصب وخطورتها بات من الضروري توفير برامج خاصة لهم.**

ثالثاً: العلاقة بين التعليم ومحو الأمية والتنمية الشاملة

هناك بعض المؤشرات التي تؤكد العلاقة الوطيدة بين التعليم بصفة عامة وبرامج محو الأمية بصفة خاصة ، وبين التنمية الشاملة ومنها ما يلي:(عبد العزيز عبد الله السنبل،٢٠٠٥ : ١٩٥–١٩٦)

- **تؤثر الأمية على الكثير من الجوانب الاجتماعية ؛حيث تزيد من الاختلافات بين الأفراد ،وتحد من مشاركتهم في حل مشكلات مجتمعهم ،وتزيد من الخوف والقلق على المستقبل ،مع انخفاض الوعي بمسببات الأمراض وكيفية الوقاية منها.**
- **إن انتشار الأمية في بعض الدول أدى إلى استعمارها واستغلال ثرواتها لفترات طويلة من الزمن ، ومن ثم تخلفها عن الدول التي انخفضت فيها نسب الأمية أو انعدمت ؛حيث ساهم الاحتلال الأجنبي مع ارتفاع نسبة الأمية في الكثير من الدول إلى تخلفها عن اللحاق بركب التقدم الاقتصادي الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية المتقدمة ؛ إذ أن الأمي في هذه الدول لا يدرك ما تحتاجه التنمية.**
- **يسهم توفير الفرص التعليمية في إعداد القائمين على صنع وتطوير التكنولوجيا في المجتمع ، ورفع الكفاية الإنتاجية ، وتزويد المجتمع باحتياجاته من الكفايات العامة والمهارات الفنية ،ويزيد من التنافس بين أصحاب هذه الكفايات والمهارات ،ومن ثم صقل قدراتهم الخلاقة وزيادة إبداعاتهم.**
- **انخفاض المستوى الثقافي للأفراد وكذلك عدد سنوات التمدرس وارتباط ذلك بانخفاض متوسط دخل الفرد وأيضا مستوى الدخل القومي.**
- **ارتباط بعض العادات السلبية والقدرية واللامبالاة والتواكل وانتشار الخرافات والتداوي بالسحر والشعوذة وغيرها من السلبيات بالجهل وانتشار الأمية في القرى والمناطق النائية البعيدة عن عواصم الدول.**

- **عجز التعليم النظامي بمراحله وأنواعه المختلفة عن تحقيق الأهداف المنشودة نتيجة الجهل بقيمة التعليم من جانب أولياء الأمور.**

رابعاً : دواعى الاهتمام بتعليم الكبار فى القرن الحادى والعشرين

يعد ارتباط التنمية بجانبيها الاقتصادي والاجتماعي بالتعليم مبرراً رئيساً للاهتمام بتعليم الكبار فى القرن الحالى ، ولكنه ليس المبرر الأوحد ومن هذه المبررات ما يلي: (عبد العزيز عبد الله السنبل، ٢٠٠٥ :١٩٧–١٩٨)

- **إن إنسان القرن الحادي والعشرين يعيش موجة معلوماتية ورقمية ، لذلك فهو مُطالب بالتحلي بالقدرات الخلاقة ،والإبداع والاستقلالية، والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ،واحترام حقوقهم وحريتهم في التعبير عن رأيهم ، وغيرها من الصفات والخصائص التي تجعله قادراً على التكيف مع معطيات العصر بتغيراته الجديدة وما تفرضه من انتشار للمعارف والمعلومات وشيوعها بين الأفراد والمؤسسات والجماعات والمجتمعات.**
- **ظهور وتبلور اقتصاد عالمي جديد يعرف بالاقتصاد الرقمى الذي ساهم في دمج كل النظم الاقتصادية (زراعية–صناعية–حرفية–مهنية–تجارية) في اقتصاد واحد بلا حدود ، وسوق واحدة سقطت فيها كل الحواجز بين مختلف بلدان العالم في منظومة من العلاقات هدفها تبادل الخدمات والسلع والمنتجات والخامات والاستثمارات ورؤوس الأموال ،ومن ثم التحولات الاقتصادية السريعة ،وما ترتب عليها من تسريح للعمال منخفضي المهارة ،وازدياد الأعباء المالية ، وتفكك وتشرد الأسر،وانتشار الفقر بين أسر غير القادرين على التكيف والمنافسة ومعظمهم من الأميين.**
- **وجود فجوة تعليمية خطيرة بين المستهدف من التعليم الرسمي القيام به وبين التطبيق الواقعي ؛ حيث يهدف التعليم بكافة مراحله وأنواعه إلى إعداد الفرد إعداد متكاملا يؤهله من الناحية الدينية والأخلاقية والجسمية والفعلية والاجتماعية والوجدانية للقيام بدوره بما يخدم دينه ودنياه في مجتمع ينعم بالرفاهية والتقدم.. وعلى الرغم من تضمين الدول العربية هذا الهدف تشريعاتها المنظمة للتعليم الرسمي ؛إلا أن التطبيق الواقعي يهمل الكثير من جوانب هذا الهدف ؛حيث تنأى المؤسسات التعليمية في الدول العربية جانبا عما يدور خلف جدرانها من أحداث معرفية وتكنولوجية مما قد يؤثر على الخصوصية**

الدينية والقومية للمجتمع ،ومن ثم لا تقوم هذه المؤسسات بدورها في تنقية الوافد من القيم ،أو تنمية السلوك المرغوب فيه.

- الأخذ بالاعتبارات الديموقراطية في التعليم ؛ حيث أكد القانون الدولي العام وما ورد في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والمعاهدات والاتفاقيات ،وكذلك دساتير وتشريعات الدول العربية على أن التعليم حق من حقوق الإنسان ، وهذا يعني أن تقوم كافة الدول بإتاحة التعليم للجميع دون تفرقة على أساس السن أو الجنس أو اللون أو أي اعتبار آخر.
- العلاقة الوطيدة بين تعليم الكبار و التنمية المستدامة حيث أن برامج تعليم الكبار هى جزء من السياسات الاجتماعية التى يمكنها أن تلعب دوراً رئيسياً ليس فقط فى تصحيح أوجه القصور فى نظام الإنتاج والمجتمع ولكن أيضاً كمحفز للتغيير.(عبد العزيز عبد الله السنبل ، ٢٠١٢ :٣٠)
- أصبحت سرعة التعلم هي العامل الحاسم في بقاء الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، وهناك حاجة ماسة إلي أن يتحول المجتمع بأسره .. بفضل تكنولوجيا المعلومات – إلي مجتمع التعلم المستمر وتحقيق التحول الرقمى.(نبيل علي، ٢٠٠٣ : ١٢٨)
- إمكانية الاستفادة من الأجهزة الرقمية الشخصية فى التعليم والتدريس وتسهيل مهام المعلمين واعتبارها أدوات مساعدة للدارسين.
- أصبحت المعرفة الرقمية (Digital Knowledge) المصدر الرئيس للقدرة التنافسية، وتشكيل القيمة اللازمة للتنمية المستدامة والعنصر الحاكم لمختلف مراحل عملية الانتاج والتوزيع وتقديم الخدمات.(محمد فتحي عبد الهادي، ٢٠٠٨ :١٦)
- يعد أسلوب التعليم الإلكتروني من وسائل التعلم مدى الحياة، لأنه يتيح للمتعلم فرصة الاعتماد على نفسه وحرية التعبير والمناقشة.(لطيفة علي الكميشي، ٢٠١٦: ١٥٠)
- أن مصير الأمم في العصر الحالي رهن بإبداع أبنائها وقدراتهم على مواجهة تحديات العصر المختلفة لذا؛ فتنمية الإبداع والخيال، لها نصيبها الوافر في تربية عصر المعلومات، وتوفر تكنولوجيا المعلومات وسائل عديدة لتحقيق هذه الغاية. (نبيل على ،٢٠٠٣: ١٢٨)
- أهمية تعليم الفرد ، أي فرد في المجتمع، كيفية الانتفاع من تكنولوجيا العصر في كافة أمور حياته الدراسية والمعيشية والوظيفية ؛ لكي يستطيع فهم ما حوله والتعامل مع

مجريات الأمور وإيجاد فرص عمل وقضاء احتياجته الشخصية والوظيفية. هذا الفرد في حاجة إلى ثقافة معلوماتية أو إلي محو الأمية المعلوماتية والرقمية. (طارق محمود عباس، ٢٠٠٤ :١٥)

- تزايد الطلب على التدريب الوظيفي والمهني، وكذلك ازدياد الحاجة إلى إعادة التدريب وتحديثه نتيجة للتغييرات الاقتصادية والتكنولوجية والتي ألغت بعض الوظائف وأحدثت تغييرات على طبيعة وظائف أخرى (نديم محمد الشرعي، ٢٠١٥، ص ١٠٩).
- إن برامج تعليم الكبار في مصر في إطار التعلم المستمر أصبح الاهتمام بها ضرورة ملحة لدفع حركة التنمية الشاملة التي تتطلب إعداد المواطن للتفاعل المستمر مع الحياة ومتغيراتها، فالتعليم لا يقتصر على توفير فرصة الالتحاق بالمدرسة لكل طفل في العالم، بل كذلك بإعداد الشباب والكبار لحياتهم بأسرها عبر منحهم فرصة إيجاد عمل لائق وكسب عيشهم والمساهمة في مجتمعاتهم وجماعاتهم، وتحقيق كامل إمكاناتهم.

وعندما يصبح تعليم الكبار نوعاً من التعليم الضرورى للجميع فى مرحلة التحول الرقمى الحالية ، فلابد أن تقدم الدولة لكل أفراد المجتمع أموراً هامة تتمثل فيمايلى:(عبد العزيز عبد الله السنبل،٢٠١٢ :٣٠)

- تعريف أفراد المجتمع بالحقوق المجتمعية والسياسية والمدنية.
- أن تسهم فى التدريب للجميع وتفعيل دور المجتمع المدنى فى عملية التدريب.
- أن تسهم فى تقديم تعليم تعويضى لتحقيق المساواة بين الأجيال ليس فقط فى القراءة والكتابة بمعناها المألوف ولكن الأمية المعلوماتية والرقمية بكل ما يتطلبه ذلك من ضرورة وضع تعليم الكبار بكل برامجه وأشكالة فى إطار رؤية منظومية.
- إن تعليم الكبار يساعد بدوره على تحقيق التغير والتحول المجتمعى وكذلك التحول الرقمى.

والتحول الرقمى يتطلب ضرورة إعداد إنسان هذا العصر لمواجة مطالب الحياة المختلفة انطلاقاً من غايات التربية التى وردت فى تقرير اليونسكو "التعليم ذلك الكنز المكنون" وهى(اليونسكو،١٩٩٩: ٧٧)

- تعلم لتعرف ويتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.

- **تعلم لتعمل ويتضمن اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل.**
- **تعلم لتكون وذلك لكي تتفتح شخصية المتعلم على نحو أفضل وليكون بوسعه أن يتصرف بطاقة متجددة دوما من الاستقلالية والحكم على الأمور والمسؤولية الشخصية.**
- **تعلم لتشارك الآخرين ويتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزاع، وإزالة الصراع، وتسوية الخلافات.**

وبذلك تكون مبادئ التربية العربية طبقاً لهذه الغايات كما أكدها(نبيل على ،٢٠٠١: ٢٧٦) كالتالى:

- **المبدأ الإنسانى: تأكيد مكانة الإنسان فى نظام المجتمع ، ونظام الوجود عامة.**
- **المبدأ الايمانى: ترسيخ الإيمان بالله وبالديانات الأخرى.**
- **المبدأ القومى: جعل العمل من أجل الوحدة العربية محوراً رئيسياً.**
- **المبدأ الديمقراطى: تنمية التعاون بين المواطنين، ، والمساهمة فى خير المجتمع وفى اتخاذ القرارات.**
- **مبدأ التربية للعلم: ترسيخ العلم لدى المتعلم منهجاً ومحتوى والإسهام فى البحث العلمى.**
- **مبدأ التربية للعمل:الربط بين الفكر والعمل وإعداد المتعلم لمطالب العمل وتطوراته المستقبلية.**
- **مبدأ التربية للحياة: توثيق الصلات بين التربية والمجتمع وتمكين المتعلم من التطور باستمرار.**
- **مبدأ التربية المتكاملة:تربية شاملة متوازنة لجميع الجوانب من المهد إلى اللحد.**
- **مبدأ الأصالة والتجديد: تنمية الابتكار، والتمسك بخير ما فى الماضى فى صلته بالحاضر والمستقبل.**
- **مبدأ التربية الإنسانية:وحدة الجنس البشرى والمساواة بين شعوبه والأخوة والسلام والتعاون الدولى.**

ويركز تعليم الكبار على مجموعة من المبادئ العامة يمكن إجمالها على النحو التالي: (ياسر مصطفى الجندى وآخرون، ٢٠١٣، ص ٧٢)

- **مراعاة احتياجات المشتركين والاستفادة بخبراتهم المختلفة في تنمية تعليم الكبار.**

- **الاعتماد على قدرات جميع البشر والتصميم على إحراز التقدم طوال حياتهم.**
- **إثارة الشغف بالقراءة وتنمية التطلعات الثقافية.**
- **إثارة وتغذية اهتمام الدارسين من الكبار والتماس خبراتهم وتقوية اعتمادهم على أنفسهم وإشراكهم في جميع مراحل العملية التعليمية التي تتعلق بهم.**
- **مراعاة الخصائص الشخصية للدارسين الكبار.**
- **السعي إلى اشتراك الراشدين من الأفراد والجماعات والمجموعات في اتخاذ القرارات على جميع مستويات العملية التعليمية.**
- **الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بأسره.**

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد الأهداف المنشودة لتعليم الكبار في ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى فيما يلي:(محمد إبراهيم المنوفي، عبد الرؤوف بدوي، ٢٠٠٦: ٩٦)

- **تنمية قدرة المتعلم الكبير وتنظيم خبراته بما يمكنه من التعامل الإيجابي مع مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول الرقمى.**
- **تزويد الدارسين الكبار بالمهارات والوسائل التي تمكنهم من إنتاج المعرفة وتوظيفها بما يتناسب مع التحول الرقمى للمجتمع المصرى.**
- **تنمية القدرة الانتقائية لدى المتعلم الكبير بما يمكنه من فرز وانتقاء ما يناسب وطرح مالا يناسب من المعلومات الغزيرة في المجالات المختلفة.**
- **تبصير المتعلم الكبير بأن كم الخبرات المتراكمة لديه يحتاج دائما إلى المزيد في المجتمع الرقمى وإمداده بوسائل مناسبة.**
- **تحصين المتعلم الكبير بكل ما يحفظ عليه معالم ثقافته العربية والإسلامية.**
- **تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم الكبير نحو تعدد الانتماءات الثقافية وقبول المختلف.**
- **توعية المتعلم الكبير بأهمية تنوع الجنس البشري وبأهمية الترابط بين جميع الكائنات البشرية وتنمية موقف الشعور بالغير وذلك ببث روح الاستطلاع والنقد والبعد عن التعصب.**
- **تأكيد قيم الحوار بين الثقافات لدى المتعلم الكبير باعتبار العيش معا هو أمل الشعوب جميعا.**

- إنضاج وعي المتعلم الكبير بمجتمعه وفهم تاريخه وواقعه وملامح مستقبله.
- تنمية إحساس المتعلم الكبير بذاته وتعزيز ثبات شخصيته.
- تحسين القدرات المهنية للمتعلم الكبير وتحسين إمكاناته العملية.

المحور الثالث: كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى

مفهوم الكفاية : تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الكفاية ومنها مايلى:

- " مجموعة من المهارات والسمات والسلوكيات التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالأداء الناجح في وظيفة ما وتنقسم إلى كفايات أساسية و كفايات إدارية"
  (Competencies for the Future, United Nations)
- "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التى يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة"
  (Houston Robert,1970,p9) "
- "المعرفة والمهارة والاستعداد المؤهل لإنجاز عمل بنجاح".
  (صالح عبدالرحمن المرزوقى،٢٠٠٤ :٢٩)
- "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم"
  (Stanley Elam,1971:p5).
- "عبارة عن مجموع المهارات والقدرات التى يمتلكها الإنسان والتى تجعله قادراً على تهيئة مناخ عمل مناسب للعاملين معه".(محمود السيد عابدين،٢٠٠٥: ١٦)

ومن عوامل ظهور الاتجاه القائم على الكفايات ودواعى الحاجة لاستخدامه ما يلى(منصور بن نايف،٢٠١٣) :

- التسابق السريع فى استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة يتطلب تقويم للكفايات العملية أكثر من كم المعارف المتوافرة.
- من يملك الكفاية يملك الإنتاجية ، ومن يتميز فى الإنتاجية يسهم فى تطوير المؤسسة التى يعمل أو يدرس بها فى حين أن ذلك لا يتوافر لدى من يملك المعارف فقط بل لمن يتقنها ويحسن استخدامها.
- إن تطوير المؤسسات والتنمية الذاتية يتطلبان استخدام التقنية الحديثة ، والتقنية تتطلب إتقان مجموعة من الكفايات الأخلاقية والتقنية والمعرفية والمهارية مما ينعكس على الفرد والمؤسسة بالإيجاب.

ويمكن إضافة ما يلى:

- **التغيرات الاقتصادية وظهور العلوم البينية.**
- **الفجوة المعرفية والتقنية بين الدول المتقدمة والنامية.**
- **عولمة المعرفة:حيث تعتمد الثورة العلمية والتكنولوجيه على مصدر متجدد وهو التدفق اللامحدود للمعرفه والافكار ، وقد ساهم التقدم العلمي في مجالات الأقمار الصناعية والحاسبات الآلية الإلكترونية على تخزين واسترجاع وإرسال كميات هائله من المعلومات والمسافات البعيدة ، ومن هنا برزت تكنولوجيا المعلومات**
- **الثورة المعرفية والتكنولوجية وما يترتب عليهما من تدفق فى المعرفة فى كافة المجالات مما يتطلب كفايات تتناسب مع هذه الثورات وكيفية التعامل معها.**
- **ظهور مهن جديدة لم تكن توجد من قبل تتطلب كفايات جديدة تتناسب مع عصر تدفق المعرفة.**
- **التوجه نحو التحول الرقمى.**

معلم الكبار هو:

- **المعلم الذي يمتلك كفايات تدريسية ومهارات تمكنه من توجيه دارسيه الكبار، واكسابهم مهارات التعلم الذاتي مدي الحياة.(هاني محمد يونس ،٢٠١٦: ١٦٢)**
- **المعلم الذي يستطيع أن يمتلك الثقافة المعرفية التي يتطلبها المجتمع المعاصر، ولديه القدرة علي توجيه الدراسين إليها، كما يستطيع اكسابهم مهارة التعلم الذاتي مدي الحياة.(محمد علي طه ،٢٠٠٥ : ١١)**
- **المعلم الذي يتم تخرجه من كلية التربية شعبة تعليم الكبار بعد إعداده، والذي يستطيع أن يواجه المتغيرات العصرية المتلاحقة خاصة في الفكر التربوي.(أسامة محمود فراج،٢٠٠٩ : ١٣١)**
- **المعلم المؤهل بالإعداد أو التدريب، أو بكليهما معا، ويستطيع مواكبة المتغيرات العصرية؛ بحيث يكون قادر على الوصول إلي المعرفة وانتاجها ونشرها وتوظيفها؛ وإيصال العلم للمتعلمين الكبار وفق أفضل السبل والتقنات الممكنة.(خالد منصور غريب ،٢٠٢٠: ١٨)**

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن معلم الكبار فى ضوء التحول الرقمي هو المعلم القادر علي إنتاج واستخدام وتوظيف مصادر المعرفة والخدمات التعليمية الإلكترونية المختلفة

في تعليم الكبار بصورة فعالة من خلال ما يمتلكه من كفايات شخصية وتكنولوجية وثقافية و....بشكل يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى للمجتمع المصرى

- **فلسفة تكوين معلم الكبار فى ضوء التحول الرقمى**

إن " وضوح فلسفة تكوين المعلم تمثل نقطة البدء نحو تحقيق وظائفها في العمل التربوي، و ما تسعى إليه من أهداف ، ومن ثم وجود فلسفة تربوية لتكوين المعلم تقود إلى حركة تربوية على درجة كبيرة من الوعي و التعامل الرشيد ، حيث أن عدم وجود فلسفة تربوية توجه العمل يعنى أن الإصلاح و التجديد ضرباً من التخبط و الارتجال، وتتضح هذه الحقبة بجلاء حينما تتغير الفلسفة العامة للمجتمع و تتبدل الخيارات الكبرى له ، ويظل التعليم و التربية على حالهما حيث لا فلسفة تربوية تعكس التغير الحادث.(عبد الفتاح تركي، ١٩٩٣: ٣٥)

وفى ضوء فلسفة تكوين المعلم وما تتضمنه من مقومات وجوانب ووظائف، يتبين أن ما هية تكوين المعلم ترمى إلى إكسابه الكفايات الضرورية لنجاحه في مهمته والتي تساعده على مواجهة تغيرات العصر وما تنطوي عليه من تحديات، كما أنه يستند إلى مقدار ما يمتلكه المعلم من هذه الكفايات عند تقويمه أو اعتماده وإجازته للعمل بمهنة التعليم.

وبالتالي تزداد الحاجة إلى امتلاك معلم الكبار للمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى عن طريق تطوير برامج الإعداد والتدريب المناسب لتطوير كفاياته ، فتعلم الكبار وتعليمهم يزودهم بالمعرفة والقدرات والمهارات والقيم اللازمة لممارسة وتعزيز حقوقهم ، وهو ما يدعوا إلى ضرورة التركيز على معلم تعليم الكبار المسؤل بشكل كبير عن تحقيق هذه الأهداف .

حيث يحتاج الأميين الكبار إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم بتوسيع نطاق الفرص المتاحة أمامهم من برامج محو أمية الكبار وتقديم إرشادات ومعارف جديدة ومهارات حديثة تزودهم بالخبرات اللازمة التي تهيئ لهم تحسين سبل معيشتهم. وبالتالي سوف يكون لإعادة تربية هؤلاء تربية شاملة أهمية كبيرة لا تنحصر فقط في الجانب المهني وإنما تستهدف بالدرجة ذاتها إعادة تشكيل عقلهم ووعيهم ومنظومة قيمهم وفكرهم وثقافتهم (عبد الفتاح تركي، ٢٠٠٤، ص ٨٠)؛ لأن الإنسان العصري في حاجة ماسة إلى معلومات ومعارف

ومهارات تساعده علي التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفي أي مرحلة من مراحل العمر (إبراهيم محمد إبراهيم، عبد الراضي إبراهيم محمد، ٢٠٠٠، ١٩٧).

"كما أن العمل فى مجال التعليم يفرض على المعلم أن يتقن الكثير من المهارات المتصلة بإدراك فلسفة المؤسسة التعليمية التى يعمل بها ودرجة وضوح فلسفته ونظريته الإيجابية للتعليم ، وخصائص المتعلمين الذين يعمل معهم وأفضل الظروف لعملية التعليم ، والقدرة على تبرير قيمة ما يقوم به المتعلمون من أنشطة تربوية ورسم حدود المقرر والقدرة على ربط أجزائه والمعرفة التامة بالمهام الخاصة بالتعليم ، والفائدة التى تعود على المتعلمين عند القيام به"(عبدالله السيد عبدالجواد ،٢٠٠٠: ٨٣٠)

وبالتالى يكون معلم تعليم الكبار فى القرن الحادى والعشرين هو القادر على مواجهة التحديات العالمية والمحلية ومن بينها التحول الرقمى من خلال امتلاك المعارف و المهارات و الاتجاهات والأخلاقيات التى تصقل شخصيته وتؤسس لديه روح الانتماء والمشاركة الفعالة لتنمية مجتمعه ، والابداع المهنى والأكاديمى بما يساهم فى نهضة المجتمع والارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية ، وانعكاس ذلك بشكل ايجابى على المتعلمين الكبار (الدارسين).

ولا تنكر الدراسة الحالية اهتمام مصر بتعليم الكبار، وتشجيع كافة المؤسسات فى المشاركة ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار، ولكن على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير تعليم الكبار، إلا أن معلم الكبار لم يحظى بالقدر الكافى من الاهتمام بما يتواكب مع العصر الرقمي ، هذابالاضافة إلى كثرة المعوقات التى تواجه برامج تعليم الكبار، وهذا يتطلب الاهتمام بإعداد واكساب المعلم الكفايات المناسبة للتحول الرقمى وتشجيع الكبار على الاستمرار فى التعليم واستخدام تكنولوجيا العصر فى حياتهم اليومية وتدريب كبار السن على وسائل التكنولوجية الحديثة ، فلم يولد هؤلاء الكبار في بيئة إلكترونية، ولكنهم يعيشون فيها الآن ولا مفر من أن يتعلموا كيفية التعامل معها.

مما يتطلب ضرورة أن تقوم فلسفة إعداد وتدريب معلمى الكبار على استخدم أدوات التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وتشجيع المتعلمين الكبار على استخدامها في التعلم، وإكساب معلم الكبار الاتجاهات الإيجابية نحو الإلمام بتكنولوجيا العصر وحسن الاستفادة منها فى مجال تعليم الكبار، وإكساب معلم الكبار مهارات التعلم الذاتي، ومهارات البحث عن

المعرفة وكيفية الاستفادة منها، ولذلك لابد من مراجعة برامج إعداد معلم الكبار بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى للمجتمع المصرى.

وبناء على ماسبق فإن تغيير بنية النظام التربوي لتعليم الكبار أصبحت ضرور ملحة، فالبني التقليدية لهذا النظام التربوي لا تواكب العصر الرقمي، ولا تلبي احتياجات المجتمع المتغيرة ، أو الحاجات التعليمة المتطورة،وهذا يتتطلب النهوض بمعلم تعليم الكبار من خلال نظم تدريب غير تقليدية تتناسب مع التحول الرقمى للمجتمع المصرى.

ثانيا : التحديات التي تواجه معلم العصر الرقمي

يواجه معلم العصر الرقمي بعدد من التحديات منها ما يلى(مجدي يونس، ٢٠١٦) :

- **التغير الذي طرأ على أدوار المعلم من ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد وكذلك ما يسمي بحوسبة المؤسسات التعليمية.**
- **أصبح التعليم عملية مستمرة مدى الحياة ومتاح للجميع.**
- **أصبحت أهداف التعلم مؤقتة تجريبية نتيجة للتغيرات المعاصرة.**
- **زيادة ارتباط التعليم بالشبكة العنكبوتية ممن استلزم ضرورة التوسع في التعليم الإلكتروني كمصدر رئيسي للتعليم للمعلمين والمتعلمين.**
- **التعليم الرقمي جعل المؤسسات التعليمية بيئة حاضنة للتقنيات التعليمية.**
- **تقنيات الاتصال وتعددها وما تستلزمه من مهارات إليكترونية.**
- **الندرة في الأعداد الكافية من المعلمين المؤهلين تكنولوجيا.**
- **تزايد التطور التكنولوجي وسيطرته على العملية التعليمية بكل مجالاتها.**
- **تحدي جودة نوعية التعليم والتنافسية.**
- **تعدد وسائط ومصادر التعلم من خلال وسائط المعلومات.**

ثالثاً: خصائص وسمات معلم الكبار:

لمعلم تعليم الكبار مجموعة من الصفات والخصائص التى يجب تميزه عن غيره من معلم الكبار ومن أهمها ما يلى:(عبدالرحمن عميره، ١٩٨١ : ص ص ٦٠–٦١) ،(محمد إبراهيم المنوفى،٢٠١١: ص ص ١١٣٨ ، ١١٣٩)،(فاروق السامرائى، ١٩٩٦: ص ص ١٩–٢١)،(ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد، ٢٠٠٢: ص ص ١٤–١٥)،(عبدالوهاب إبراهيم أبو سليم، ١٩٩٦ :ص ص ٣٧–٣٨).

- **الاستعداد والرغبة فى العمل فى مجال تعليم الكبار: حيث يجب توافر الاستعداد الكافى والرغبة لدى معلم تعليم الكبار حتى يستطيع الاستمرار فى طريقه العلمى ولا يتم هدر الكثير من الوقت والجهد بلا فائدة.**
- **الصبر: على متاعب العمل فى مجال تعليم الكبار ومعوقاته من الخصائص الأساسية التى يجب أن يتحلى بها معلم تعليم الكبار نظراً لكثرة المشكلات التى يمكن أن تواجهه أثناء عمله.**
- **الأمانة العلمية: ويقصد بها أن ينسب المعلم ما ينقله عن الآخرين من أفكار وآراء لأصحابها فى مجال تعليم الكبار .**
- **المرونة: حيث يجب أن يتميز معلم تعليم الكبار بالمرونة الفكرية التى تحمله على تقدير أعمال الآخرين وتفهم اجتهاداتهم وإن خالفوه فى الرأى فى تقدير واحترام.**
- **الثقة بالعلم والحقائق العلمية: وبقدرة العلم على مواجهة كثير من المشكلات التى تواجه المجتمع.**
- **سعة دائرة المعرفة: هذه الصفة ضرورية لمعلم الكبار ، ليتمكن من حرية الحركة داخل تخصصه فسعة الإطلاع ، والغوص فى دقائق قضايا العلم ، تمنحه القدرة على المناورة العلمية فى صياغة الأفكار ومواجهة المشكلات التى يمكن أن تواجهه.**
- **احترام الوقت:حيث يشكل العامل الزمنى إحدى أولويات تحقيق أهداف ونتائج العمل فى مجال تعليم الكبار.**
- **الابتكار: معلم تعليم الكبار هو الذى يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار، وهو يبدأ من حيث انتهى السابقون وابتكار طرق وأساليب مهنية وتدريسية جديدة فى مجال تعليم الكبار لتتناسب مع التحول الرقمى.**
- **فهم الواقع: وتعنى هذه الصفة فهم المعلم بما يحيط به من ظروف الحياة والقضايا الهامة ، فكلما اتسعت معارف المعلم ، كان أكثر قدرة على الموازنة بين متطلبات ومستلزمات العمل فى مجال تعليم الكبار.**
- **الفهم الدقيق والبصيرة العلمية: إن الفهم الدقيق ضرورى للمعلم ، ليستطيع من خلاله استيعاب النصوص وفهم دلالتها وتحديد هدفها ، وأن تكون لديه بصيرة علمية تمكنه من التمييز بين الخطأ والصواب فى مجال تعليم الكبار.**

- **حب التقصى والإطلاع فى مجال تعليم الكبار: يحتاج معلم تعليم الكبار إلى العلوم واللغات التى تساعده على قراءة كل ما يتعلق بموضوع تعليم الكبار ، ولهذا يجب أن يتميز معلم تعليم الكبار برغبته فى النمو المستمر والاطلاع على المستجدات فى الموضوعات التى تتعلق بهذا المجال.**
- **العقلية التنظيمية: ويقصد بها عدم ترك الأفكار لدى معلم تعليم الكبار تسير بطريقة حرة أو عشوائية وإنما يتم الترتيب عن وعى ، وتنظيم المعارف والحقائق من الخطوات الأولى التى يتخذها معلم تعليم الكبار للوصول إلى معرفة مفيدة ، كما يساعد التنظيم المعلم فى نقل أفكاره بطريقة محددة وواضحة.**
- **قوة الملاحظة: يتميز معلم تعليم الكبار بقوة الملاحظة والدقة فى تحديد طبيعة وشخصية الدراسين وفهم كيفية التعامل معهم وحل مشكلاتهم.**
- **التفكير العلمى: ويقصد به إتباع الطريقة العلمية فى دراسة الظواهر وهى تبدأ بالاحساس بالمشكلة ثم تحديدها و تفسيرها من خلال جمع المعلومات والملاحظة والمشاهدة ووضع الفروض واختبار صحتها.**
- **الموضوعية: ويقصد بها إقصاء الذات أى تجرد معلم تعليم الكبار من الأهواء والميول والرغبات وإبعاد المصالح الذاتية والاعتبارات الشخصية حتى يتسنى له أن يقوم بدورة فى أمانة ومن غير تحيز.**

وحيث أن «المعلم الرقمي» هو المعلم المتمكن من مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ومهارات الاتصال والتواصل عبرها شفهيًا وكتابيًا بلغة راقية ومفردات ثرية، والذي يستطيع التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم، ولديه القدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية ، ويعتمد على ورش العمل والمختبرات والدوائر المغلقة والحقائب التعليمية والأفلام والأشرطة المرئية كوسائل تعليمية، والقادر على تدريب وتهيئة التلاميذ على التعامل مع عالم المعلومات والبيانات والاتصالات السريعة عن طريق الحاسب الآلي والإنترنت وسائر وسائل وتقنيات تحليل المعلومات ومعالجتها، وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوظيفها في الحياة العملية (على الهادى الحوات، ٢٠٠٤، ص ص١٢٦–١٢٩) ، فإن معلم الكبار فى ضوء التحول الرقمى يجب أن يتسم بخصائص عمال المعرفة Knowledge workers الذى يجب أن يتميز بما يلي: (R.P. Asha & R. Ramachandran,2001:p6)

- لديه المهارات والقدرات الأساسية لإعداد البيانات ومعالجة وتوزيع المعلومات.
- يستخدم البيانات والمعلومات لخلق المعرفة.
- يستخدم المعرفة لابتكار أفكار ومعرفة جديدة.
- يشارك في أنشطة لتحقيق قيمة مضافة.
- يضيف قيمًا اجتماعية واقتصادية من خلال العمل الذى يقوم به.
- يحرص على التعلم الذاتى.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن سمات معلم الكبار، ومواصفاته التي يتطلبها المجتمع الرقمى تتطلب وسائل، وأساليب جديدة لتحقيقها، وتحتاج إلى توافر نوع من الإعداد يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمى، ذلك مما يجعل النظم التربوية مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير ذاتها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة على ملاءمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته، وتلبية احتياجات المتطورة باستمرار(عبد العزيز عبد الله،٢٠٠٤ : ٨).

رابعاً : أدوار ومهارات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى

وفى ضوء متطلبات التحول الرقمى تكون أدوار معلم الكبار كالتالى:

https://www.facebook.com/Centrealwiam/posts/529006543826270

- الإلمام بالخصائص النمائية للكبار ، وتفهم معارفهم ودوافعهم المتصلة بالتعلم.
- اعتماد الطرائق والأساليب التى تيسر تعلم الكبار وتؤدى إلى تعلم فعال باستخدام الأدوات التكنولوجية.
- إتباع وسائل وطرائق التقويم التى يمكن من خلالها تشخيص استعدادات الكبار وتقييم ما تعلموه تكنولوجياً.
- التمكن من محو أمية الكبار، ومسايرة ما يستجد من تطورات في مجال تعليم الكبار.
- خلق جو ديمقراطى يمكن الكبار من المناقشة والحوار، وتحسين علاقاتهم مع المعلم ، ومحو صورة معلم الكبار المستبد.
- حث الدارسين على التعلم الذاتى برغبة ذاتية.
- التمكن من تحقيق التواصل الفعال والتكنولوجى بين المدرسة والبيئة المحيطة.
- الإلمام بمهارات استخدام الحاسب وتطبيقاته فى التعليم وجعله أكثر تشويقاً.
- تشجع الكبار على التعلم باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثه.

- أن يجعل من التعلم متعة وتطبيقها فى الحياة العملية.
- الاتزان الانفعالي.

ويمكن إضافة ما يلى من أدوار معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى حيث بات من الضرورى حدوث تحولاً جوهرياً في أدوار معلم تعليم الكبار ومنها ما يلى:(مجدى محمد يونس،٢٠١٦)

- تحول معلم تعليم الكبار من مقدم للمعلومات إلى موجّه ومدرب وميسر لتعلم الدارسين.
- تحول معلم تعليم الكبار من الملقن إلى المرشد الأكاديمي.
- تحول عمل معلم تعليم الكبار من العمل الفردي إلى عضو في فريق تعاوني.
- تحول معلم تعليم الكبار من مصدر للمعلومات إلى مستشار معلوماتي.
- تصميم المقررات الإلكترونية التى تتناسب مع الدارسين.

مهارات معلم الكبار فى ضوء التحول الرقمى:

تتضمن برامج محو الأمية وتعليم الكبار مهارات التحدث ، ومراعاة الفروق الفردية بين الدارسي ،كما تتضمن هذه المهارات كيفية حفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالدارسين ، إلى جانب مهارات الشورى والمشاركة والتعرف على الأفكار والآراء بين معلم الكبار والدارسين . كما يجب أن يمتلك المعلم فى برامج تعليم الكبار مهارات الاتصال و مهارات تقييم نتائج الاتصال وذلك للتأكد من تحقيق أهداف الاتصال ، ويعد هذا الأمر مدخلاً رئيساً لتطوير وتفعيل الاتصال التربوى فى برامج تعليم الكبار ، وبناءً عليه يجب الحرص على تنمية بعض المهارات الخاصة بالمعلم فى هذا المجال منها ما يلى:
https://www.facebook.com/Centrealwiam/posts/529006543826270

- تكوين الانطباع الجيد عن الدارسين.
- الحديث والتعبير اللفظى الدقيق.
- التعبير غير اللفظى (لغة الجسم) الإيجابية.
- التفاعل الاجتماعى الجيد مع الدارس.
- القدرة على عدم الانفعال مع الدارسين .

- **كما أن التغذية المرتدة تمثل للمعلم قناة عكسية مهمة فى أى عملية اتصال ، حيث توضح رد الفعل واستجابة الدارس فى برامج تعليم الكبار ، ومن ثم تساعد المعلم على التأكد من أن الرسالة تم استقبالها وتفهمها وأحدثت الاستجابة المرغوبة من عدمه.**
- **مهارات التعاطف والتفاعل مع الدارس فى هذه البرامج ، ويتطلب ذلك معرفة المعلم بالدارس ، ومن ثم وجب أن يحقق المعلم ما يعرف بعملية التفاعل مع الدارس من أجل نجاح العمل ببرامج تعليم الكبار.**
- **تبسيط لغة الخطاب مع الدارسين ببرامج تعليم الكبار حتى يسهل فهمها واستيعاب أفكارها ومعانيها.**

وتضيف دراسة(نجلاء محمد حامد،٢٠١٩: ٥٥٠) المهارات الآتية لمعلم فى ضوء العصر الرقمى

- **القدرة على تعليم التفكير الناقد.**
- **اكساب الدارسين المهارات الحياتية.**
- **تنمية مهارات التفكير العليا للدارسين.**
- **استخدام وادارة تكنولوجيا التعليم.**
- **إدارة قدرات الدارسين ومهاراتهم**
- **دعم الاقتصاد المعرفي.**
- **التفكير النقدي.**
- **المهارات التحليلية.**
- **التعلم الموجه الى الذات.**
- **حل المشكلات**

ويمكن تحديد المبادئ الأساسية لقدرات ومؤهلات معلمى الكبار وهى كالتالى(محمد عبد الرحيم عدس ،٢٠٠٠: ص ص٢٣٧–٢٣٩):

- **مهنة ذات تأهيل عال (A Well–Qualified Profession)، والتي تتطلب المعرفة في موضوع التخصص وعلوم التربية (Pedagogy) والمهارات والقدرات اللازمة لإرشاد ودعم الدارسين وفهم البعد الاجتماعي والثقافي للتعليم.**

- التطور المهني في سياق التعلم مدى الحياة (A profession Placed within the Context of lifelong Learning)، والتي تشمل التطور المهني لمعلم الكبار في جميع المجالات من خلال التعليم والتدريب وإعادة التدريب بشكل رسمي وغير رسمي.
- مهنة متحركة (Mobile Profession)، فتعتبر الحركية (Mobility) مكوناً مركزياً في برامج إعداد المعلمين.
- مهنة معتمدة على الشراكات (A profession based on Partnerships)، فمعاهد وكليات إعداد المعلمين عليهم تنظيم عملهم بالتعاون في الشراكة مع المدارس والبيئة المحلية ومراكز التدريب والمشاركين الآخرين ، وهذا يتطلب أن تكون القدرات/ الكفايات الأساسية لمعلمى الكبار تشمل العمل مع الآخرين، والعمل بالمعرفة والتكنولوجيا والمعلومة، والعمل في ومع المجتمع.

وبالتالى يمكن تحديد طرق ووسائل مواجهة تحديات التحول الرقمى من خلال مايلى: (مجدي يونس، ٢٠١٦)

- التنمية المهنية الإليكترونية لمعلمى الكبار.
- التدريب الإلكتروني للمعلم على التطبيقات وتقنيات الحاسب الآلي وشبكاته.
- التحديث المستمر للمواد التدريبية والتركيز على التدريبات العملية.
- إنشاء جهاز اداري مستقل للتدريب الإلكتروني بالوزارة ومراكز التدريب.
- تصميم وإنشاء موقع الكتروني خاص بالتدريب به عناصر التوجيه والارشاد للمستخدم.
- إنشاء جهاز تربوي ذو خبرات تدريبية يكون مسئول عن نظم و برامج التدريب للمعلمين.
- إنشاء شبكة داخلية للتدريب الإلكتروني لمعلمى الكبار ترتبط بمراكز التدريب الإلكتروني.
- تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين والتركيز على المهارات والمعارف المختلفة.
- تزويد معلمى الكبار بمهارات استخدام وانتاج تكنولوجيا التعليم.

المحور الرابع: واقع رؤية أعضاء هيئة التدريس لكفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى.

هدف الدراسة الميدانية :هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على درجة أهمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمصر وتم تطبيقها الكترونياً على الرابط التالى

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdWUrJVvDmwqvOu-zURW9MVEXhkC1jvTRcWMaG7xRu9TVMHCQ/viewform?usp=sf_link

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة الحالية فى عدد من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية قسم أصول التربية بجامعات مصر بلغ عددهم (٣٠)عضو من جامعة (القاهرة–عين شمس– حلوان – كفر الشيخ– المنصورة – دمنهور– طنطا – بنها– بنى سويف)

وتم مراعاة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلى من حيث:

- درجات وظيفية مختلفة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.
- ذكور وإناث.
- سنوات خبرة متنوعة

ويوضح الجدول التالى توزيع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

جدول رقم (١)

عدد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

الجامعة	عدد العينة	النسبة المئوية
كفر الشيخ	٧	%٢٣.٣
طنطا	٨	%٢٦.٧
المنصورة	٣	%١٠
دمنهور	٥	%١٦.٧
بني سويف	٣	%١٠
حلوان	١	%٣.٣
القاهرة	١	%٣.٣
عين شمس	١	%٣.٣
بنها	١	%٣.٣

أداة الدراسة:

الاستبانة وهى من أهم أدوات جمع البيانات الأكثر شيوعا وتستخدم لاستطلاع الرأى حول موضوعات بحثية للحصول على المعلومات للاستفادة منها فى إثراء البحث العلمى وتطبيق نتائج ومقترحات جديدة.

محاور الاستبانة:

أولا:الكفايات الشخصية.

ثانيا:الكفايات المهنية وتتضمن (المعرفية– الوجدانية– الأدائية– الإنتاجية).

ثالثا:الكفايات الأكاديمية.

رابعا:الكفايات الثقافية والاجتماعية.

خامسا:الكفايات التكنولوجية والرقمية.

سادسا:الكفايات الأخلاقية.

سابعا:كفايات إدارة الصف.

بواقع ٦٥ عبارة وتم تحديد الاستجابة بمقياس تدرج ثلاثى (كبيرة ، متوسطة ، صغيرة) وهى استجابات توضح درجة أهمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهرى:

ويقصد به أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه وتم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق الصدق الظاهرى ، وتم عرض الاستبانة على السادة المحكمين للتأكد من مدى اتساق العبارات مع المحاور وهدف الدراسة.

الصدق الداخلى: اعتمدت الدراسة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للاستبانه وجاءت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٥٤ و ٠.٨٢ وهى قيم مرتفعة وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٠١.

ثبات الاستبانة: ويقصد به ثبات الوضع النسبى للفرد داخل المجموعة ويعد حساب معامل ألفاكرونباخ أنسب الطرق للتأكد من ثبات الاستبانة وتم حساب معامل الثبات ألفا لعينة استطلاعية باستخدام برنامج (spss) وكانت قيمته (٠.٩٤٨) وهى قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات الاستبانه وصلاحيتها للتطبيق.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج (spss) الإحصائى للحصول على الجداول التكرارية والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة عن مدى أهمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

نتائج الدراسة الميدانية:

يتضح نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل المحاور السابقة من الجداول الآتيه

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (الشخصية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور الأول: الكفايات الشخصية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة مربع كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١-الثقة بالنفس	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٢-المرونة الفكرية والاتزان الانفعالي	٢٣	%٧٦.٧	٧	%٢٣.٣	٠	%٠	٨.٥٣	٢.٧٦	٥
٣-القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية تجاه الدارسين	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	١
٤-القدرة على التجديد والإبداع فى مجال تعليم الكبار.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٥-الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الإقناع	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٦-القدرة على تحليل المشكلات المجتمعية واقتراح الحلول المناسبة لها.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٠	٢.٨٣	٤
٧-القدرة على توليد أفكار جديدة فى مجال التعليم وتطبيقها مع الدارسين.	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٨-القدرة على فهم الخصائص النفسية للدارسين وكيفية التعامل معهم	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٩-أن يتحلى بالصبر والمثابرة والتسامح	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	١
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور الاول	٢.٨٧								
معامل الثبات العام للمحور الأول	معامل ثبات مرتفع٠.٨٦٢								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور الأول (الكفايات الشخصية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٢.٩٣واقل قيمة ٢.٧٦ ، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٧ومعامل ثبات للمحور ٠.٨٦٢وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى:

١. **أن يتحلى بالصبر والمثابرة والتسامح.**
٢. **القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية تجاه الدارسين.**
٣. **القدرة على فهم الخصائص النفسية للدارسين وكيفية التعامل معهم.**
٤. **الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الإقناع.**
٥. **الثقة بالنفس.**
٦. **القدرة على التجديد والإبداع فى مجال تعليم الكبار.**
٧. **القدرة على توليد أفكار جديدة فى مجال التعليم وتطبيقها مع الدارسين.**
٨. **القدرة على تحليل المشكلات المجتمعية واقتراح الحلول المناسبة لها.**
٩. **المرونة الفكرية والاتزان الانفعالي.**

وقد يرجع الترتيب السابق من وجهة نظر عينة الدراسة إلى أهمية الصبر والمثابرة بالنسبة لمعلم تعليم الكبار للاستمرار بالعمل فى مجال تعليم الكبار، نظراً لاختلاف الخصائص النفسية لهم والحاجه إلى القدرة على تحمل المسئولية تجاه الدارسين ، هذا بالإضافة إلى أهمية الثقه بالنفس والقدرة على الابداع فى مجال تعليم الكبار.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (المهنية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور الثاني :الكفايات المهنية (المعرفية)	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة مربع كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١٠- معرفة خصائص ومتطلبات التحول الرقمى.	٢٤	%٨٠	٥	%١٦.٧	١	%٣.٣	٣٠.٢٠	٢.٧٦	3
١١-إدراك أهمية تطبيق التحول الرقمى فى مجال تعليم الكبار.	٢٣	%٧٦.٧	٥	%١٦.٧	٢	%٦.٧	٢٥.٨٠	٢.٧٠	5
١٢-إتقان مصادر المعرفة التي يستخدمها فى مجال تعليم الكبار.	٢٣	%٧٦.٧	٦	%٢٠	١	%٣.٣	٢٦.٦٠	٢.٧٣	4
١٣-الإلمام بالأسس التربوية لكيفية تعليم وتعلم الكبار.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	2
١٤-الإلمام بخصائص نمو الدارسين وحاجاتهم.	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	1

المحور الثاني :الكفايات المهنية (الوجدانية)	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١٥-تنمية الاتجاه الإيجابي للدارسين نحو التعليم فى عصر التحول الرقمي	25	%83.3	5	%16.7	٠	%٠	١٣.٣٣	2.83	٥
١٦-القدرة على تنمية علاقات إنسانية إيجابية مع الدارسين	26	%86.7	4	%13.3	٠	%٠	١٦.١٣	2.86	٤
١٧- الاعتزاز بالعمل فى مجال تعليم الكبار	27	%90	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	2.90	٣
١٨-غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الدارسين نحو الانضباط الذاتي	29	%96.7	١	%٣.٣	٠	%٠	٢٦.١٣	2.96	١
١٩-احترام مشاعر الكبار و تنمية احساسهم بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين	28	%93.3	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	2.93	٢

المحور الثاني: الكفايات المهنية (الادائية)	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة مربع كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢٠-القدرة على توظيف وسائل التعلم الإلكتروني والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية.	٢٢	%٧٣.٣	٨	%٢٦.٧	٠	%٠	٦.٥٣	2.73	٦
٢١-أن يكون قادراً على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.	٢٣	%٧٦.٧	٧	%٢٣.٣	٠	%٠	٨.٥٣	2.76	٥
٢٢-القدرة على استخدام أساليب متنوعة لتقويم الدارسين.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	2.90	٢
٢٣- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وخصائصه.	٢٩	%٩٦.٧	١	٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	2.96	١
٢٤-القدرة على تصميم أنشطة تربوية وتعليمية من بيئة الدارسين.	٢٧	%٩٠	٢	%٦.٧	١	%٣.٣	٤٣.٤٠	2.86	٣

٢٥-أن يتمكن من تدريب الدارسين على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.	٢٤	%٨٠	٦	%٢٠	٠	%٠	١٠.٨٠	2.80	٤

المحور الثاني :الكفايات المهنية (الإنتاجية)	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة مربع كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٢٦-القدرة على توظيف المواقف التعليمية لتدعيم القيم المرغوبة فى المجتمع.	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	2.86	٢
٢٧-تنمية قدرات الدارسين على المشاركة فى خدمة المجتمع	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	2.90	١
٢٨-القدرة على اتاحة الفرص للدارسين على تحمل المسئولية.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	2.83	٣
٢٩-أن يتقن أساليب تصحيح السلوك غير السوي لدى الدارسين وتقويمه.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	2.83	٣
٣٠-القدرة على تبادل الخبرات مع الدارسين.	٢٣	%٧٦.٧	٦	%٢٠	١	%٣.٣	٢٦.٦٠	2.73	٤
الوزن النسبي (المتوسط) للمحور الثاني	٢.٨٤								
معامل الثبات العام للمحور الثاني	عامل ثبات مرتفع ٠.٨٧٦								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء

التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور الثانى (الكفايات المهنية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة٢٠٩٦ واقل قيمة ٢.٧٣، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٤ومعامل ثبات للمحور ٠.٨٧٦، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى:

(كفايات وجدانية)

١. **غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الدارسين نحو الانضباط الذاتي.**
٢. **احترام مشاعر الكبار و تنمية احساسهم بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين.**
٣. **الاعتزاز بالعمل فى مجال تعليم الكبار.**
٤. **القدرة على تنمية علاقات إنسانية إيجابية مع الدارسين.**
٥. **تنمية الاتجاه الإيجابي للدارسين نحو التعليم فى عصر التحول الرقمي**

(الكفايات الآدائية)

١. **مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وخصائصه.**
٢. **القدرة على استخدام أساليب متنوعة لتقويم الدارسين.**
٣. **القدرة على تصميم أنشطة تربوية وتعليمية من بيئة الدارسين.**
٤. **أن يتمكن من تدريب الدارسين على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.**
٥. **أن يكون قادراً على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.**
٦. **القدرة على توظيف وسائل التعلم الإلكتروني والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية.**

(الكفايات الإنتاجية)

١. **تنمية قدرات الدارسين على المشاركة فى خدمة المجتمع.**
٢. **القدرة على توظيف المواقف التعليمية لتدعيم القيم المرغوبة فى المجتمع.**
٣. **أن يتقن أساليب تصحيح السلوك غير السوي لدى الدارسين وتقويمه.**
٤. **القدرة على اتاحة الفرص للدارسين على تحمل المسئولية.**
٥. **القدرة على تبادل الخبرات مع الدارسين.**

جدول رقم (٤)
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (الأكاديمية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور الثالث : الكفايات الأكاديمية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٣١-القدرة على متابعة كل جديد في مجال التخصص العلمي ومجال تعليم الكبار.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٣٢-القدرة على إجراء بحوث علمية وتربوية في مجال تعليم الكبار.	٢٠	%٦٦.٧	٨	%٢٦.٧	٢	%٦.٧	١٦.٨٠	٢.٦٠	٥
٣٣- القدرة على تطوير ذاته وتنمية مهاراته العلمية.	٢٣	%٧٦.٧	٦	%٢٠	١	%٣.٣	٢٦.٦٠	٢.٧٣	٤
٣٤-القدرة على استخدام المصطلحات والمفاهيم العلمية في مجال تعليم الكبار.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٣
٣٥-التمكن من المادة العلمية فى مجال التخصص.	٢٩	%٩٦.٧	١	%٣.٣	٠	%٠	٢٦.١٣	٢.٩٦	١
٣٦-القدرة على توظيف التقنيات الحديثة فى مجال تعليم الكبار.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٣
٣٧-القدرة على مواكبة التغيرات العلمية والثقافية والتكنولوجية فى مجال التخصص.	٢٩	%٩٦.٧	١	%٣.٣	٠	%٠	٢٦.١٣	٢.٩٦	١
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور الثالث	٢.٨٣								
معامل الثبات العام للمحور الثالث	عامل ثبات مرتفع ٠.٨٠٨								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور الثالث (الكفايات الأكاديمية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٢.٩٦واقل قيمة ٢.٦٠ ، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٣ومعامل ثبات للمحور ٠.٨٠٨، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى

١. **القدرة على مواكبة التغيرات العلمية والثقافية والتكنولوجية فى مجال التخصص.**
٢. **التمكن من المادة العلمية فى مجال التخصص.**
٣. **القدرة على متابعة كل جديد في مجال التخصص العلمي ومجال تعليم الكبار.**
٤. **القدرة على استخدام المصطلحات والمفاهيم العلمية في مجال تعليم الكبار.**
٥. **القدرة على توظيف التقنيات الحديثة فى مجال تعليم الكبار.**
٦. **القدرة على تطوير ذاته وتنمية مهاراته العلمية.**
٧. **القدرة على إجراء بحوث علمية وتربوية في مجال تعليم الكبار.**

والترتيب السابق يؤكد على أهمية مواكبة التغيرات العلمية والثقافية والتكنولوجية فى مجال التخصص ، والتمكن من المادة العلمية ومتابعة كل جديد باستمرار فى مجال تعليم الكبار حتى يتسنى لمعلم تعليم الكبار امتلاك الكفايات الأكاديمية اللازمة له فى مجال تعليم الكبار.

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (الثقافية والاجتماعية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور الرابع: الكفايات الثقافية والاجتماعية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٣٨-القدرة على استيعاب التغيرات المجتمعية والعالمية وترجمتها إلى أنماط سلوكية عملية لدى الدارسين.	٢٦	٨٦.٧ %	٤	١٣.٣ %	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٣٩-الإلمام بمتغيرات البيئة وإدراك ما يحدث فيها من تحولات.	٢٥	٨٣.٣ %	٥	١٦.٧ %	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٤
٤٠-ا لإلمام بقدر مناسب من الوعي المجتمعى المحلى والعالمى.	٢١	%٧٠	٧	٢٣.٣ %	٢	٦.٧ %	١٩.٤٠	٢.٦٣	٥
٤١-المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية التى تتعلق بمجال تعليم الكبار.	١٨	%٦٠	١٠	٣٣.٣ %	٢	٦.٧ %	١٢.٨٠	٢.٥٣	٦
٤٢- الوعى بقضايا المجتمع وتحدياته	٢٦	٨٦.٧ %	٤	١٣.٣ %	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٤٣- استيعاب الإطار القيمي والأخلاقي للمجتمع.	٢٨	٩٣.٣ %	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	١
٤٤- القدرة على تنمية	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢

ثقافة الحوار بين الدارسين								
٤٥- القدرة على تحقيق التواصل بينه وبين الدارسين من خلال توظيف التقنيات الحديثة	٢٦	٨٦.٧ %	٤	١٣.٣ %	٠	٠%	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور الثالث	٢.٨٠								
معامل الثبات العام للمحور الثالث	معامل ثبات مرتفع ٠.٧٣١								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور الرابع (الكفايات الثقافية والاجتماعية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٢.٩٣ واقل قيمة ٢.٥٣ ، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٠ومعامل ثبات للمحور ٠.٧٣١، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى

١. استيعاب الإطار القيمي والأخلاقي للمجتمع.
٢. القدرة على تنمية ثقافة الحوار بين الدارسين.
٣. الوعى بقضايا المجتمع وتحدياته.
٤. الإلمام بمتغيرات البيئة وإدراك ما يحدث فيها من تحولات.
٥. الإلمام بقدر مناسب من الوعي المجتمعى المحلى والعالمى.
٦. المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية التى تتعلق بمجال تعليم الكبار.

والترتيب السابق للكفايات الثقافية والاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة يؤكد على أهمية هذه الكفايات بالنسبة لمعلم تعليم الكبار وهذا يتطلب وعى معلم تعليم الكبار بالتغيرات الثقافية وقضايا المجتمع المختلفة وانعكاساتها على المجتمع وبالتالى على التعليم وكيفية

استثماره فى مواجهة التحديات المختلفة واستثمار القوى البشرية المختلفة والتى من بينها الكبار فى تحقيق التنمية المجتمعية.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (التكنولوجية والرقمية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور الخامس :الكفايات التكنولوجية و الرقمية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٤٦- التمكن من مهارات استخدام الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٤
٤٧- القدرة على التوظيف الفعال للتقنيات المعلوماتية الحديثة فى تعليم الكبار.	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٤٨- القدرة على استخدام وسائل الاتصال التعليمية مع الدارسين بفاعلية.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٤
٤٩- القدرة على توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتعليم الكبار.	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٥٠- القدرة على تصميم وتخطيط الدروس	٢٤	%٨٠	٦	%٢٠	٠	%٠	١٠.٨٠	٢.٨٠	٥

باستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة لطبيعة الكبار.								
٥١-القدرة على استخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر من مصادر التعلم	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٢
٥٢-القدرة على توظيف معطيات التكنولوجيا فى تصميم أنشطة تعليمية تناسب الدارسين	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٣
٥٣- القدرة على تنويع مصادر التعلم لتناسب طبيعة وشخصية الدارسين	٢٩	%٩٦.٧	١	%٣.٣	٠	%٠	٢٦.١٣	٢.٩٦	١
٥٤-القدرة على تصميم وإنتاج وسائل تعليمية تناسب أعمار الدارسين	٢٤	%٨٠	٥	%١٦.٧	١	%٣.٣	٣٠.٢٠	٢.٧٦	٦
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور	٢.٨٥								
معامل الثبات العام للمحور الثالث	عامل ثبات مرتفع ٠.٨٧٠								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور الخامس (الكفايات التكنولوجية والرقمية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٢.٩٦ واقل قيمة ٢.٧٦، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٥ومعامل ثبات للمحور ٠.٨٧٠، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى

١. القدرة على تنويع مصادر التعلم لتناسب طبيعة وشخصية الدارسين.
٢. القدرة على استخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر من مصادر التعلم.
٣. القدرة على توظيف معطيات التكنولوجيا فى تصميم أنشطة تعليمية تناسب الدارسين
٤. القدرة على توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتعليم الكبار.
٥. القدرة على التوظيف الفعال للتقنيات المعلوماتية الحديثة فى تعليم الكبار.
٦. القدرة على استخدام وسائل الاتصال التعليمية مع الدارسين بفاعلية.
٧. التمكن من مهارات استخدام الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية.
٨. القدرة على تصميم وتخطيط الدروس باستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة لطبيعة الكبار.
٩. القدرة على تصميم وإنتاج وسائل تعليمية تناسب أعمار الدارسين.

وقد يرجع الترتيب السابق للكفايات التكنولوجية والرقمية إلى أهمية امتلاك معلم تعليم الكبار للقدرة على تنويع مصادر التعلم لتناسب طبيعة وشخصية الدارسين واستخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر من مصادر التعلم فى مجتمع يسعى إلى تحقيق التحول الرقمى وتزايد استخدام المصادر التكنولوجية المختلفة فى جميع قطاعات المجتمع.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الكفايات (الأخلاقية) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور السادس :الكفايات الأخلاقية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٥٥- مراعاة الأمانة العلمية في العمل فى مجال تعليم الكبار .	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٣
٥٦- التواضع في التعامل مع الدارسين .	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	٢
٥٧- احترام آراء ووجهات نظر الدارسين .	٢٦	%٨٦.٧	٤	%١٣.٣	٠	%٠	١٦.١٣	٢.٨٦	٤
٥٨-تكوين علاقات إيجابيه بين المعلم وبين الدارسين انفسهم .	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	١٢.٥٣	٢.٩٣	٢
٥٩- الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.	٣٠	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠	٢٦.١٣	٣	١
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور السادس	٢.٩٢								
معامل الثبات العام للمحور السادس	عامل ثبات مرتفع ٠.٨٧٦								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور السادس (الكفايات الأخلاقية) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٣ واقل قيمة ٢.٨٦، بوزن نسبي للمحور ٢.٩٢ومعامل ثبات للمحور ٠.٨٧٦، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى

١. **الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.**
٢. **التواضع في التعامل مع الدارسين .**
٣. **تكوين علاقات إيجابيه بين المعلم وبين الدارسين أنفسهم .**
٤. **مراعاة الأمانة العلمية في العمل فى مجال تعليم الكبار .**
٥. **احترام آراء ووجهات نظر الدارسين .**

والترتيب السابق يؤكد أهمية وضرورة التزام معلم تعليم الكبار بأخلاقيات مهنة التعليم بصفة عامة ، والتواضع وتكوين علاقات إيجابية مع الدارسين حتى يستطيع تحقيق أهداف العملية التعليمية مع الدارسين.

جدول رقم (٨)
التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على كفايات (إدارة الصف) وقيمة (كا٢) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

المحور السابع : كفايات إدارة الصف	كبيرة		متوسطة		صغيرة		قيمة اختبار كاي	الوزن النسبي (المتوسط)	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٦٠- ضبط النظام داخل حجرة الدراسة.	٢٩	%٩٦.٧	١	%٣.٣	٠	%٠	٢٦.١٣	٢.٩٦	١
٦١- الحفاظ على انتباه الدارسين وإعادة شحذ هممهم.	٢٧	%٩٠	٣	%١٠	٠	%٠	١٩.٢٠	٢.٩٠	٣
٦٢- القدرة على حل المشكلات العارضة لدى الدارسين.	٢٥	%٨٣.٣	٥	%١٦.٧	٠	%٠	١٣.٣٣	٢.٨٣	٤
٦٣- إدارة مجريات أحداث التعلم.	٢٦	%٨٦.٧	٣	%١٠	١	%٣.٣	٣٨.٦٠	٢.٨٣	٤
٦٤- اتقان مهارات التحدث بطريقة مشوقة وجذابه للدارسين	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	٢
٦٥- القدرة على خلق المناخ	٢٨	%٩٣.٣	٢	%٦.٧	٠	%٠	٢٢.٥٣	٢.٩٣	٢

التعليمي والتربوي المناسب لطبيعة الدراسين									
الوزن النسبي (المتوسط) العام للمحور	٢.٨٩								
معامل الثبات العام للمحور السادس	عامل ثبات مرتفع ٠.٧٤٩								

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاستجابات (كبيرة – متوسطه – صغيرة) لأفراد عينة الدراسة على استبانة كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى، حيث كانت جميع قيم كا ٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١. وكانت الدلالة لصالح الاستجابات كبيرة في جميع عبارات المحور السابع (كفايات إدارة الصف) لمعلم تعليم الكبار بنسب متوسطات تتراوح بين أعلى قيمة ٢.٩٦واقل قيمة ٢.٨٣ ، بوزن نسبي للمحور ٢.٨٩ومعامل ثبات للمحور ٠.٧٤٩، وهذا يدل على أهمية هذه الكفايات لدى معلم تعليم الكبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وان اختلفت في الأوزان النسبية لكل عبارة إلا أنها تشكل كفايات هامة لدى أفراد العينة وكان ترتيب العبارات كالتالى

١. **ضبط النظام داخل حجرة الدراسة.**
٢. **اتقان مهارات التحدث بطريقة مشوقة وجذابه.**
٣. **القدرة على خلق المناخ التعليمي والتربوي المناسب لطبيعة الدراسين.**
٤. **القدرة على حل المشكلات العارضة لدى الدارسين.**
٥. **إدارة مجريات أحداث التعلم.**

والترتيب السابق من وجهة نظر عينة الدراسة لكفيات إدارة الصف يؤكد على أهمية ضبط النظام داخل حجرة الدراسة والتحدث بطريقة مشوقة لجذب انتباه الدارسين وخلق مناخ تعليمى وتربوى مناسب لطبيعة الدراسين.

المحور الخامس: تصور مقترح لتنمية كفايات معلم تعليم الكبار فى ضوء التحول الرقمى للمجتمع المصرى

انطلاقاً من أن العلاقة بين التربية وتغيير المجتمع، علاقة جدلية، وأن دور التربية والتعليم في تغيير المجتمع وإصلاحه، أمر هام، فدور التربية بمؤسساتها، يشكل دوراً أساسياً في مواجهة تحديات الألفية الثالثة، والتعرف على أبعادها وأثارها وآلياتها، وذلك من أجل إعداد معلم الكبار القادر على استيعاب منجزات العصر ومجابهة تحدياته، والتعامل مع المستقبل، فالتعليم في المجتمع المصرى عليه مسئولية ضخمة في بناء واعداد معلمو اليوم ، من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤهلهم للتعامل الواعي مع متطلبات التحول الرقمى.

ومن هذا المنطلق ورغبة في إعداد معلم الكبار وتنمية كفاياته، فإن نظم التعليم الحالية في المجتمع المصرى مدعوة إلى إحداث تغييرات جوهرية في أهدافها، وإداراتها، وأنشطتها، وطرق تقويمها ، وذلك لمواجهة تحديات التحول الرقمى.

ولهذا جاءت ضرورة التصور المقترح.

ويسير التصور المقترح وفق العناصر الآتية:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تنمية كفايات معلم الكبار بصورة تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى للمجتمع المصرى من خلال ما يلى:

١. إعداد معلم تعليم الكبار لمستقبل متغير.
٢. التأكيد على دور وأهمية معلم الكبار فى ضوء التحول الرقمى
٣. نشر ثقافة المعرفة وأهميتها فى القرن الحادى والعشرين بين معلمى الكبار.
٤. المساهمة فى تلبية احتياجات المجتمع.
٥. المساهمة فى تفعيل التعلم مدى الحياة والتكوين المستمر.

ويتطلب تحقيق الأهداف السابقة، تحقيق ما يلى:

- إعادة صياغة أهداف التعليم لتتواكب مع متطلبات التحول الرقمى.
- تطوير برامج تعليم معلم الكبار بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.
- إعادة صياغة المحتويات الدراسية وطرق التدريس لتصبح مناسبة لعصر تدفق المعرفة.

- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية وتوظيفها في إكساب معلم الكبار القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة.**
- **تعظيم الاستفادة من الثورة المعلوماتية في تطوير الوسائل التعليمية وسبل نشر المعرفة.**

ثانياً:أسس ومنطلقات التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الأسس والمنطلقات، من أهمها:

- **أصبحت المعرفة أهم عناصر الإنتاج مما أدى إلى اختلاف مؤشرات تقييم المجتمعات والمؤسسات فلم تعد القدرة المادية هى العامل الأساسى فى التقدم وإنما القدرة المعرفية واستثمارها فى مختلف المجالات.**
- **يعد رأس المال البشرى أهم الموارد التى تسهم فى تحقيق متطلبات التحول الرقمى.**
- **اعتماد التحول الرقمى على دعائم أساسية وهى نظام اقتصادى ومؤسسى قائم على المعرفة وأهميتها ونظام تعليمى قائم على توليد أكبر كم من المعارف وبنية معلوماتية وتكنولوجية مناسبة وكذلك بيئة مناسبة قادرة على توفير نظم للابتكار والإبداع.**
- **التطوير المستمر لمضامين التعليم وأنشطته وطرقه وأساليبه، ضرورة تفرضها الثورة المعرفية والرقمية ، ويتطلب ذلك استحداث الدراسات البينية والتخصصات الجديدة والكفايات المتنوعة التى يتطلبها ويفرضها التحول الرقمى.**
- **أهمية الحاجة إلى معلم للكبار ذوكفايات خاصة تتناسب مع التحول الرقمي.**
- **إن إدراك المعلم لدوره ومهمته في العملية التعليمية تمثل نصف طريق عملية التطوير والتغيير في البنية المعرفية.**
- **المعلم هو العنصر الرئيسي الذي يتم إعداده بصورة جيدة يكون قادراً على امتلاك المهارات اللازمة للقيام بأدواره المتجددة من أجل مواكبة متطلبات التحول الرقمى.**
- **المعلم في ظل متطلبات التحول الرقمى يحتاج إلى تطوير جديد لكفاياته بحيث يساير هذا التطوير، ويمتلك الكفايات اللازمة في مجال تعليم الكبار.**

ثالثاً: مجالات التصور المقترح :

في سياق تحديات القرن الحادى والعشرين التى تعددت لتشمل مختلف جوانب الحياة، ومن بينها التحول الرقمى ، وفي إطار ضرورة مواكبته، ؛ يمكن بلورة مجالات التصور المقترح فيما يلى:

١ -كليات التربية وتنمية الكفايات الشخصية لمعلم الكبار

يمكن لكليات التربية أن تسهم في تنمية الكفايات الشخصية لمعلم الكبار، من خلال تكوين ذاته الشخصية ، وتشجيعه على السعي لتطوير ذاته، لذا يجب على معلم الكبار امتلاك الكفايات الشخصية الآتية:

- **الثقة بالنفس.**
- **المرونة الفكرية والاتزان الانفعالي.**
- **القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية تجاه الدارسين.**
- **القدرة على التجديد والإبداع فى مجال تعليم الكبار.**
- **الذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الإقناع .**
- **القدرة على تحليل المشكلات المجتمعية واقتراح الحلول المناسبة لها.**
- **القدرة على توليد أفكار جديدة فى مجال تعليم وتطبيقها مع الدارسين.**
- **القدرة على فهم الخصائص النفسية للدارسين وكيفية التعامل معهم.**
- **أن يتحلى بالصبر والمثابرة والتسامح.**

<u>وذلك عن طريق:</u>

- **تزويد معلم الكبار بالمعلومات والمعارف حول أهمية العمل فى مجال تعليم الكبار، ودوره في تقدم المجتمع.**
- **تكوين الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو تقدير أهمية التعليم، والحفاظ على مؤسساته، وتعليم أفراده... الخ.**
- **حث معلم الكبار على اكتساب مهارات التعلم الذاتى.**
- **حث معلم الكبار على التفاني في استلهام مختلف العلوم ، لتحقيق الفائدة المرجوة منها في المستقبل.**

٢ - كليات التربية وتنمية الكفايات المهنية لمعلم الكباروتتضمن ما يلى:

أ -الكفايات المعرفية :

- **معرفة خصائص ومتطلبات التحول الرقمى.**
- **إدراك أهمية تطبيق التحول الرقمى فى مجال تعليم الكبار.**
- **إتقان مصادر المعرفة التي يستخدمها فى مجال تعليم الكبار.**
- **الإلمام بالأسس التربوية لكيفية تعليم وتعلم الكبار.**
- **الإلمام بخصائص نمو الدارسين وحاجاتهم.**

ب - الكفايات الوجدانية

- **تنمية الاتجاه الإيجابي للدارسين نحو التعليم فى عصر التحول الرقمى.**
- **القدرة على تنمية علاقات إنسانية إيجابية مع الدارسين.**
- **الاعتزاز بالعمل فى مجال تعليم الكبار.**
- **غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الدارسين نحو الانضباط الذاتي.**
- **احترام مشاعر الكبار ةتنمية احساسهم بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين.**

ت - الكفايات الأدائية

- **القدرة على توظيف وسائل التعلم الإلكتروني والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية.**
- **أن يكون قادرا على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.**
- **القدرة على استخدام أساليب متنوعة لتقويم الدارسين.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وخصائصها.**
- **القدرة على تصميم أنشطة تربوية وتعليمية من بيئة الدارسين.**
- **أن يتمكن من تدريب الدارسين على التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.**

ث - الكفايات الإنتاجية:

- **القدرة على توظيف المواقف التعليمية لتدعيم القيم المرغوبة فى المجتمع.**
- **تنمية قدرات الدارسين على المشاركة فى خدمة المجتمع.**
- **القدرة على اتاحة الفرص للدارسين على تحمل المسئولية.**
- **أن يتقن أساليب تصحيح السلوك غير السوي لدى الدارسين وتقويمه.**
- **القدرة على تبادل الخبرات مع الدارسين.**

٣ - كليات التربية وتنمية الكفايات الأكاديمية لمعلم الكبار

يمكن لكليات التربية أن تسهم فى تنمية الكفايات الأكاديمية من خلال تكوين ذاته العلمية المتخصصة فى مجال تعليم الكبار ليتمكن من تحليل المفاهيم العلمية في مجال تخصصه ويسهم فى توظيف المعرفة العلمية في إنتاج معرفة جديدة ، لذا يجب أن يمتلك معلم الكبار الكفايات والأكاديمية الآتية:

- **القدرة على متابعة كل جديد في مجال التخصص العلمي ومجال تعليم الكبار.**
- **القدرة على إجراء بحوث علمية وتربوية في مجال تعليم الكبار.**
- **القدرة على تطوير ذاته وتنمية مهاراته العلمية.**
- **القدرة على استخدام المصطلحات والمفاهيم العلمية في مجال تعليم الكبار.**
- **التمكن من المادة العلمية فى مجال التخصص.**
- **القدرة على توظيف التقنيات الحديثة فى مجال تعليم الكبار.**
- **القدرة على مواكبة التغيرات العلمية والثقافية والتكنولوجية فى مجال التخصص.**

<u>وذلك عن طريق:</u>

- **تزويد معلم الكبار بمجموعة من المعارف المتخصصة فى مجاله .**
- **توعية معلم الكبار بأهمية العلوم البينية والتكامل المعرفى.**
- **توعية معلم الكبار بأهمية العمل الجاد المخلص في تحقيق نهضة المجتمع المصرى والارتقاء به.**

٤ - كليات التربية وتنمية الكفايات الثقافية والاجتماعية لمعلم الكبار

يمكن لكليات التربية أن تسهم فى تنمية الكفايات الثقافية والأكاديمية لمعلم الكبار، من خلال تكوين ذاته الثقافية، وتشكيل وعيه الثقافي، وتأصيل مشاركته الثقافية القائمة على المرونة والحوار والتسامح وقبول الآخر، لذا يجب أن يمتلك معلم الكبار الكفايات الثقافية والاجتماعية الآتية:

- **القدرة على استيعاب التغيرات المجتمعية والعالمية وترجمتها إلى أنماط سلوكية عملية لدى الدارسين.**
- **الإلمام بمتغيرات البيئة وإدراك ما يحدث فيها من تحولات.**
- **الإلمام بقدر مناسب من الوعي المجتمعى المحلى والعالمى.**

- **المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات الثقافية التى تتعلق بمجال تعليم الكبار.**
- **الوعى بقضايا المجتمع وتحدياته.**
- **استيعاب الإطار القيمي والأخلاقي للمجتمع.**
- **القدرة على تنمية ثقافة الحوار بين الدارسين.**
- **القدرة على تحقيق التواصل بينه وبين الدارسين من خلال توظيف التقنيات الحديثة. وذلك عن طريق**

- **إكساب معلم الكبار قيم: التواصل الثقافي، والحوار الثقافي، والخصوصية الثقافية، والانفتاح الثقافي، والتوعية الثقافية، والتسامح الثقافي.**
- **تزويد معلم الكبار بالمرتكزات الثقافية للمجتمع، وثقافات العصر والعلاقات المتداخلة معها.**
- **تكوين الاتجاهات الإيجابية لمعلم الكبار نحو الحوار الثقافي مع الآخر.**
- **إكساب معلم الكبار مهارات النقد، ومهارات التثقيف الذاتي، ومهارات الانتقاء من التراث، ومهارات الربط بين التراث والجديد من الثقافة، ومهارات التواصل الثقافي مع الآخر.**
- **تنمية وعي معلم الكبار بقضايا المجتمع السياسية، الداخلية والخارجية.**
- **تحفيز معلم الكبار وتشجيعه على المشاركة الفاعلة في مجريات الحياة السياسية للمجتمع العربي.**
- **إكساب معلم الكبار قيم: حب العمل، والتخطيط، وزيادة الإنتاج، وترشيد الاستهلاك، وغيرها من القيم الاقتصادية التي تحكم وتوجه تفاعلات معلم الكبار ونشاطاتهم الاقتصادية في المجتمع.**
- **تزويد معلم الكبار بمجموعة من المعارف والمعلومات عن النشاط الاقتصادي، واقتصاد السوق، وشهادات الجودة، والأمان الاقتصادي .... الخ.**
- **تكوين الاتجاهات الإيجابية للمعلم نحو العمل المنتج، والاستثمار، والتخطيط، وترشيد الاستهلاك، ونبذ الاحتكار والاستغلال.**

٥ – كليات التربية وتنمية الكفايات التكنولوجية والرقمية لمعلم الكبار

يمكن لكليات التربية أن تسهم في تنمية الكفايات التكنولوجية لمعلم الكبار، من خلال تكوين ذاته العلمية والتكنولوجية، وتشجيعه على السعي لطلب العلم وإتقانه بوسائل تكنولوجية، والعمل على اكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا العصر، حيث أنه فى ضوء التحول الرقمى يجب على معلم الكبار امتلاك الكفايات التكنولوجية الآتية:

- **التمكن من مهارات استخدام الكمبيوتر والمستحدثات التكنولوجية.**
- **القدرة على التوظيف الفعال للتقنيات المعلوماتية الحديثة فى تعليم الكبار.**
- **القدرة على استخدام وسائل الاتصال التعليمية مع الدارسين بفاعلية.**
- **القدرة على توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتعليم الكبار.**
- **القدرة على تصميم وتخطيط الدروس باستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة لطبيعة الكبار.**
- **القدرة على استخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر من مصادر التعلم.**
- **القدرة على توظيف معطيات التكنولوجيا فى تصميم أنشطة تعليمية تناسب الدارسين.**
- **القدرة على تنويع مصادر التعلم لتناسب طبيعة وشخصية الدارسين.**
- **القدرة على تصميم وإنتاج وسائل تعليمية تناسب أعمار الدارسين.**

<u>وذلك عن طريق:</u>

- **تزويد معلم الكبار بالمعارف والمعلومات المختلفة حول العلم والتكنولوجيا، ودوره في ترقية الكيان الإنساني.**
- **إكساب معلم الكبار الاتجاهات الإيجابية نحو الإلمام بتكنولوجيا العصر وحسن الاستفادة منها.**
- **إكساب معلم الكبار مهارات التعلم الذاتي، ومهارات البحث عن المعرفة، ومهارات التواصل العلمي.**
- **تكوين الاتجاهات الإيجابية لمعلم الكبار نحو تقدير أهمية التكنولوجيا واستثمارها فى المجالات العلمية المختلفة بطرق ايجابية .**
- **إكساب معلم الكبار مهارات التعلم الالكترونية.**

٦ - كليات التربية وتنمية الكفايات الأخلاقية لمعلم الكبار

يمكن كليات التربية أن تسهم في تنمية الكفايات الأخلاقية لمعلم الكبار، من خلال تكوين ذاته والأخلاقية ، وتشجيعه على السعي لطلب العلم وإتقانه فى إطار من القيم الأخلاقية والشخصية التى تحكم سلوكه، لذا يجب على معلم الكبار امتلاك الكفايات الأخلاقية الآتية:

- **مراعاة الأمانة العلمية في العمل فى مجال تعليم الكبار.**
- **التواضع في التعامل مع الدارسين.**
- **احترام آراء ووجهات نظر الدارسين.**
- **تكوين علاقات إيجابيه بين المعلم وبين الدارسين انفسهم.**
- **الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.**

<u>وذلك عن طريق:</u>

- **تحفيز معلم الكبار وحثه على التمسك بالقيم الأخلاقية سواء فى مجال البحث العلمى أو غيرها من الأمور التي تحقق بقاء المجتمع واستقراره.**
- **حث معلم الكبار على الالتزام الأخلاقي، وحثهم على الدفاع عن العقيدة والحفاظ عليها.**
- **تشجيع معلم الكبار على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمى فى مجال تعليم الكبار.**

٧ - كليات التربية وتنمية كفايات إدارة الصف لمعلم الكبار

يمكن لكليات التربية أن تسهم في تنمية كفايات إدارة الصف لمعلم الكبار، من خلال اكسابه مهارات التعامل مع الكبار وكيفية تكوين صورة موجبة للذات ، لذا يجب على معلم الكبار امتلاك الكفايات الآتية:

- **ضبط النظام داخل حجرة الدراسة.**
- **الحفاظ على انتباه الدارسين وإعادة شحذ هممهم.**
- **القدرة على حل المشكلات العارضة لدى الدارسين.**
- **إدارة مجريات أحداث التعلم.**
- **اتقان مهارات التحدث بطريقة مشوقة وجذابه للدارسين.**
- **القدرة على خلق المناخ التعليمي والتربوي المناسب لطبيعة الدراسين.**

<u>وذلك عن طريق:</u>

- **إكساب معلم الكبار مهارات إدارة الصف.**

- **تزويد معلم الكبار بالمعارف والمعلومات المختلفة حول كيفية حل المشكلات التى يمكن أن تواجهه مع الدارسين.**
- **إكساب معلم الكبار مهارات تدريسية متنوعة لجذب انتباه الدرسين.**

ويمكن وضع خطة لكيفية تحقيق مجالات التصور السابقة كما يلى:

أهداف الخطة:

تهدف الخطة الحالية إلى تطوير وتحسين كفايات لمعلم تعليم الكبار بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى من خلال:

١- إكساب معلم تعليم الكبار الكفايات التى تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.

٢- التعرف على طبيعة وخصائص التحول الرقمى ومتطلبات التحول نحو هذا المجتمع الجديد.

٣- التعرف على دور البحث العلمى فى تحقيق التحول الرقمى.

٤- التعرف على معوقات البحث العلمى التى تحول دون مساهمته فى الانتقال نحو التحول الرقمى.

٥- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مسايرة متطلبات التحول الرقمى والتطور العلمى والتكنولوجى.

٦- الارتقاء بالمستوى العلمى والبحثى لمعلم تعليم الكبار.

<u>ويذلك يكون الهدف العام:</u>

تكوين وإعداد معلمين يتمتعون بمعارف أكاديمية وثقافية ومهارات علمية وتقنية عالية ، وباتجاهات إيجابية نحو تعليم الكبار وباستقلالية فكرية وتفاعل إيجابى نحو خدمة المجتمع طبقا لمعايير أخلاقية تتماشى مع البحث العلمى ومكانته فى تحقيق التحول الرقمى.

ويمكن وضع الهدف السابق فى أهداف فرعية كما يلى:

- **أهداف معرفية مثل (إتقان المعارف المتخصصة– امتلاك الكفايات التى تمكن من التعلم الذاتى).**
- **أهداف تقنية مثل (إتقان استخدام التقنيات الحديثة– اكتساب مهارات الحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة).**

- **أهداف وجدانية مثل (تكوين صورة موجبة لذات المعلم– الرغبة فى التفاعل مع البيئة التعليمية والمشاركة الإيجابية فى معالجة القضايا الجديدة التى تتصل بالمجتمع).**
- **أهداف أخلاقية مثل(احترام التوجهات الفكرية المختلفة– مراعاة الأمانة العلمية في العمل بمجال تعليم الكبار)**

نموذج الخطة ومراحلها:

١– التقييم: ويقصد به تقييم واقع الكفايات لمعلم الكبار (ما يتوافر لديهم من كفايات) ليبدأ التطوير والتنمية من حيث القصور.

٢– التخطيط: حيث يتم وضع الخطوات اللازمة لتنمية الكفايات لدى معلم الكبار فى ضوء نتائج التقييم وفى إطار متطلبات التحول الرقمى.

٣– التدريب: من خلال ما سبق يتم تحديد البرامج والدورات التدريبية التى ستعقد لمعلم الكبار لتحقيق الكفايات المطلوبة مثل:

- **دورات تدريبية تتضمن التعرف على التحول الرقمى ومتطلبات تحقيقه وانعكاساته على المجتمع المصرى.**
- **دورة للتدريب على استخدام التقنيات الحديثة.**
- **دورة عن مهارات التعامل مع الكبار وخصائصهم النفسية.**
- **دورة ثقافية عامة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المحلى والعالمى.**

٤– الزمن: يتم تحديد شهر لكل دورة من الدوارت السابقة.

٥– المتابعة والتوجيه: وذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس فى مجال تعليم الكبار.

٦– التقييم النهائى: ويعنى إصدار الحكم على نتائج العمليات السابقة من تقييم مبدئى وتخطيط وتدريب وتوجيه.

٧– الاستمرار فى التنمية البشرية لمعلم الكبار من خلال الدورات واللقاءات والمؤتمرات التى تحقق التنمية المنشودة.

وفى ضوء ماسبق تتمثل المخرجات فى معارف ومهارات واتجاهات لدى معلم الكبار تناسب متطلبات التحول الرقمى حيث يتم:

١- تخريج طلاب يهتمون بالعلم والمعرفة ويحسنون الوصول لمصادر المعرفة وقادرون على توظيفها مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمى.

٢- تخريج طلاب قادرين على استخدام التقنيات الحديثة وفقا لمتطلبات التحول الرقمى بما يحقق الذات وخدمة المجتمع.

٣- إكساب معلم الكبار كفايات وجدانية مثل:

- تكوين صورة موجبة للذات بالانتساب إلى معلمى تعليم الكبار.
- القدرة على العمل فى فريق.
- القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.
- بناء صورة إيجابية عن البحث العلمى وإنماء الرغبة فى ممارسته.

رابعاً : متطلبات التصور المقترح:

أ - متطلبات علمية وتكنولوجية ومنها ما يلى:

- الإيمان بقيمة العلم و والمعلم في تحقيق نهضة المجتمع.
- تهيئة المناخ العلمي الذي يشجع على الابتكار والإبداع فى مجال تعليم الكبار.
- التأكيد على المثابرة في تعليم الكبار وخدمة المجتمع.
- التأكيد على الأمانة والمسئولية العلمية.
- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فى مجال تعليم الكبار.
- التشجيع على استخدام المنهج العلمي في التفكير.

ب - متطلبات تربوية ومنها ما يلى:

- التشجيع على التعليم المستمر والتعلم الذاتي.
- تقدير دور المعلم في تحقيق متطلبات التحول الرقمى.
- مواكبة التعليم مع متطلبات متطلبات التحول الرقمى واحتياجات الأفراد.

ج - متطلبات سياسية واقتصادية ومنها ما يلى:

- الاستقرار السياسي والاقتصادى.
- الحرية والعدالة والديمقراطية.

- الوعي بالحقوق والواجبات.
- زيادة دخل الفرد وخاصة معلم تعليم الكبار.

خامساً: آليات التصور المقترح:

يمكن لكليات التربية أن تسهم في تنمية كفايات معلم الكبار والمشاركة في تحقيق التحول الرقمى ، وذلك من خلال إحداث تغييرات جوهرية في بنية التعليم، في أهدافه ومحتوياته وأنشطته وإدارته وغيرها، بما يسهم فى تحقيق متطلبات التحول الرقمى وذلك من خلال تفعيل الآليات الآتية:

١ - تطوير أهداف التعليم بما يتناسب مع متطلبات وتحديات التحول الرقمى:

ففى عصر يتميز بسرعة التغير وتسارع المعرفة فى شتى المجالات يجب تطوير أهداف التعليم ، وذلك لمعرفة تحديات التحول الرقمى وكيفية مواجهتها، لذا يتطلب الأمر هنا إعادة صياغة أهداف التعليم وتطويرها باستمرار، لتعمل على:

- تدريب الطالب / المعلم على البحث عن المعرفة وتوظيفها.
- إكساب الطالب / المعلم الخبرات والمهارات المتجددة في العلم والمعرفة.
- الربط بين النظرية والتطبيق فى مجال تعليم الكبار.
- تحقيق التنمية المتكاملة لشخصية الطالب / المعلم .
- تحفيز الطالب / المعلم على حب العلم وتقدير العلماء.
- تربية الطالب / المعلم على تحمل المسئولية والثقة بالنفس.
- تحقيق التكامل المعرفى في المنظومة التعليمية.

٢ - تطوير المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم لمختلف مراحل التعليم بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى:

فى ضوء أهداف التعليم لعصر تتدفق فيه المعرفة ويتم التحول الرقمى للمجتمع ، يجب تطوير المحتوى الدراسى وطرق التدريس والوسائل التعليمية لما لهم من دور فعال فى المساهمة فى توفير مناخ معرفى يسهم فى تحقيق التحول الرقمى فى كافة قطاعات المجتمع. لذا يجب التركيز على القيم والمعارف والمهارات والاتجاهات التى تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.

وذلك بهدف:

- **إكساب الطالب / المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والمعرفة.**
- **تنمية مهارات التعلم الذاتي لمعلم تعليم الكبار.**
- **إتقان استخدام التقنيات الحديثة.**
- **اكتساب مهارات الحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة.**
- **القدرة على العمل فى فريق.**
- **القدرة على التجديد والابتكار.**
- **تنمية مهارات معلم الكبار البحثية والعلمية.**
- **إكساب معلم الكبار مهارات النقد والحوار البناء.**

٣ - تفعيل الإدارة الرقمية

فى ظل تسارع المعرفة وتدفقها يتطلب وجود إدارة تناسب هذه السرعة تهدف إلى استثمار الموارد والأصول المعرفية فى المؤسسات والمنظمات ولاسيما المؤسسات التعليمية لتقديم حلول مناسبة للمشكلات التى تواجهها ، فقد بات من الضرورى وجود ما يسمى "بإدارة المعرفة" و"الإدارة الرقمية" كأسلوب مناسب لمتطلبات التحول الرقمى .

٤ - تفعيل التعليم المستمر

فى ظل تزايد وتراكم المعرفة تصبح مؤسسات التعليم منظمات شبكية تزيد من المعرفة وتحقق عملية التواصل المستمر.

ولم تعد المؤسسات التعليمية هى المسئول الوحيد عن التعليم ، بل أصبح المجتمع بأسره ، وبكل مؤسساته وشبكاته عبارة عن مدرسة كبرى للتعلم ، ولم تعد وظيفة التعليم المدرسى مجرد نقل التراث والحفظ والتلقين ، بل أصبحت رسالته إكساب معلم الكبار المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تسهم فى تحسين نوعية الحياة مثل مهارات التعلم الذاتى وحل المشكلات وقيم الحوار والتسامح ، ولكى يتم تطبيق فلسفة التربية المستمرة كنموذج حضاري يمكن الإستناد إلى موجهاته لتطوير الأنظمة التربوية ، يجب الاعتماد على التدريس والتطوير كسمة أساسية من سمات العصر وجزءاً أساسياً فى حياة الشعوب خاصة المتقدمة ، ومطلباً أساسياً لمواجهة التحديات التى تواجه أفراد المجتمع فى سوق العمل والسياسة

وتغيراتها ، والثقافة وتطورها والاقتصاد ومتطلباته.(عبد العزيز بن عبد الله السنبل،٢٠٠٤: ١١٤)

- **توصيات الدراسة:**

فيما يتعلق بمعلم الكبار

- التطوير المستمر لكفايات معلم الكبار بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمى.
- ضرورة توظيف شبكة المعلومات في برنامج تكوين المعلم للاستفادة منها بفاعلية في الحصول على المعلومات اللازمة والقدرة على تحليل هذه المعلومات.
- ضرورة تعديل وتغيير المقررات الدراسية المكونة لبرنامج تكوين المعلم لمجابهة تغيرات العصر.
- ضرورة عقد مؤتمر سنوي لكليات التربية يتناول مشكلات برامج تكوين المعلم وأهدافها حتى يتسنى تطويرها بصورة علمية متدرجة وشاملة.
- التخطيط لبرامج تكوين معلم الكبار مع وضع أهداف واضحة ومحددة تتناسب مع متطلبات التحول الرقمى ويمكن قياسها.
- وضع سياسة موحدة ومناسبة لتحديات القرن الحالى لعملية تكوين معلم الكبار على مستوى كليات التربية ، وكذلك انتقاء واختيار معلمى الكبار الراغبين في العمل بهذا المجال.
- وضع معايير علمية عند انتقاء معلمى الكبار فيما يتعلق بالخصائص النفسية والتربوية والمهنية.
- تطوير برامج إعداد معلم الكبار، بحيث تنمى كفايات التدريس، والتدريب على التكنولوجيا الحديثة، واستخداماتها في التعليم.
- تشجيع الباحثين وأصحاب الفكر فى مجال تعليم الكبار لإجراء البحوث وتوظيف نتائج بحوثهم في تطوير برامج محو الأمية.

فيما يتعلق بالدارسين

- حرص المجتمع على توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لضمان حياة كريمة.
- تلبية احتياجات الأميين من البرامج التعليمية وتنويع هذه البرامج في ضوء متطلبات التحول الرقمى.

- **تفعيل دورات تدريبية للخريجين من برامج محو الأمية لضمان عدم الارتداد للأمية مرة ثانية.**
- **ربط الدارس في مرحلة محو الأمية وفي مرحلة المتابعة بنظام التكوين المستمر والتكوين المهني أو الحرفي بما يسهم في تأهيله.**
- **تطعيم برامج محو الأمية ببرامج عملية تؤهل الدارس لتعلم القراءة والكتابة والحساب من خلال مهارات متنوعة.**
- **ربط محو الأمية بالتدريب على استخدام الأدوات التكنولوجية ، وبالمهارات الحياتية المتصلة بالتربية الأسرية.**

<u>فيما يتعلق بالمجتمع</u>

- **تكليف المؤسسات والشركات والهيئات بمحو أمية العاملين فيها تحت إشراف الوزارات المعنية بالتعليم أو هيئات مستقلة تخصص لهذا الغرض.**
- **تفعيل دور المجتمع المدني فى المشاركة مادياً وثقافياً فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار.**
- **توظيف التقنيات الحديثة والرقمية للتعليم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.**
- **تقويم برامج محو الأمية وتدعيمها باستمرار.**
- **زيادة الوعي ببرامج محو الأمية من خلال الحملات الإعلامية والاتصال الجماهيري.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم محمد إبراهيم، عبد الراضي إبراهيم محمد :استراتيجيات تعليم الكبار فى المناطق الأكثر احتياجاً، لبقاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠

اسامة محمود فراج: تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية جامعة الكويت، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩

أسماء فتحى السيد: دور الأسرة فى ظل تحديات المجتمع الرقمى ، المؤتمر العلمى الخامس (الدولى الأول)" التربية العربية فى العصر الرقمى (الفرص والتحديات)،١٢–١٣ اكتوبر ٢٠١٥، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية العدد الرابع ،٢٠١٥،صص٤٦٥–٤٩٢

إيمان كامل البلتاجى: تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية فى ضوء متطلبات العصر الرقمى ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة المنوفية،٢٠٢٠

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : استراتيجية تعليم الكبار فى الوطن العربى، تونس ،إدارة برامج التربية ،٢٠٠٠

المنتدى العالمي للتربية :إعلان إنشيون " التعليم بحلول عام ٢٠٣٠"، اليونسكو، واليونيسيف،والبنك الدولى،٢٠١٥

جمال على الدهشان وهزاع عبد الكريم:المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة فى العصر الرقمى، المؤتمر العلمى الخامس (الدولى الأول)" التربية العربية فى العصر الرقمى (الفرص والتحديات)،١٢–١٣ اكتوبر ٢٠١٥، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية العدد الرابع ،٢٠١٥،صص٣–٤٢

خالد صلاح حنفى : أدوار المعلم المستقبلية فى ضوء متطلبات عصرى اقتصاد المعرفة "دراسة تحليلية"، نقد وتنوير ، العدد الخامس، السنة الثانية ،الفصل الثانى،٢٠١٦،صص١٠٦–١٣٨

خالد منصور غريب حسين : تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي ، مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار ،جامعة عين شمس ،المجلد ٢٧، يناير العدد ٢٧، الشتاء ٢٠٢٠،صص١٣–٨٣

دعاء محمد أحمد : دراسة استقرائية لتأثيرات التعليم الرقمى على أدوار المعلم ومسئولياته المهنية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، العدد٩١ ،المجلد الثانى، صص٧٠٥–٧٥٤،٢٠١٨

ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد: البحث العلمى "البحث النوعى والبحث الكمى" ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص ص ١٤–١٥.

سحر أحمد البيومي سليمان : تفعيل التنمية المهنية لمعلم الكبار بمصر على ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢ ،العدد ١٧ ، ٢٠١٦

سمير عبد الحميد القطب : المتطلبات التربوية لبناء الإنسان في المجتمع المصري ،، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة طنطا فرع كفر الشيخ ،١٩٩٦

سعيد محمد محمد : كفايات معلم الكبار المؤتمر السنوي الثالث " معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون" ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مركز تعليم الكبار ،٢٠٠٥،صص٨٦ – ١٠٣

سوزان محمد المهدي:التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات العالمية المعاصرة ، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر السنوي الثالث لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس "معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين" ، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٣–٢٤ ابريل ٢٠٠٥

صالح عبدالرحمن المرزوقى: الكفايات الإدارية اللازمة لمديرى المدارس الحكومية فى دولة الإمارات العربية المتحدة فى ضوء بعض الخبرات العالمية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ٢٠٠٤

طارق محمود عباس: المنهج الرقمي وتأثيره علي مجتمع المكتبات والمعلومات، القاهرة، المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤

طلعت عبد الحميد : العولمة ومستقبل تعليم الكبار فى الوطن العربى ، سلسلة دراسات تربوية ، القاهرة ، دار فرحة للنشر، ٢٠٠٤

عبد العزيز عبد الله السنبل : رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى حول إعداد المعلمين ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس١–٣مارس ٢٠٠٤

عبد العزيز عبد الله السنبل : دور تعليم الكبار في التنمية المستدامة، وتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، تعليم الجماهير ، عدد٥٩، ديسمير ٢٠١٢، صص١٣–٣٣

عبد العزيز عبد الله السنبل: تمويل برامج محو الأمية فى العالم العربى : دراسة مقارنة، مجلة جامعة الملك سعود ،١٨، ٢٠٠٥،صص١٨٥–٢٧٥

عبد الفتاح إبراهيم تركي: نحو فلسفة تربوية لبناء الإنسان العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣.

عبد الفتاح إبراهيم تركي : تعليم الكبار من تنظيم محدود عابر إلى نظام مستقر شامل، مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار ، العدد الثالث، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤،٧٣–٨٨

عبد الناصر محمد محمد: فاعلية برنامج تدريبي مدمج في تطوير الآداء التدريسي لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤

عبدالرحمن عميره: أضواء على البحث والمصادر ، المدينة المنورة ، عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨١ ، ص ص ٦٠–٦١.

عبدالله السيد عبدالجواد: رؤى تربوية جديدة حول إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداده ، المؤتمر العلمى الثانى ، "الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد رؤية عربية" ، كلية التربية ، جامعة أسيوط،٢٠٠٠، ٨٢٨–٨٣٤

عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمى صياغة جديدة ، سلسلة كتابة البحث العلمى ، ط٦ ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٩٦ ، ص ص ٣٧–٣٨.

عزه أحمد صادق على : متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي ،المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد العاشر، أكتوبر، ٢٠١٨، ٤٦٩ – ٥١٢

عفاف محمد توفيق : الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكترونى فى عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربة جامعة بنها،العدد١٠٨، ج١، أكتوبر،صص٢٣٧–٣١٠، ٢٠١٦

علي الهادى الحوات: التربية العربية رؤية لمجتمع القرن الحادي و العشرين، منشورات اللجنة الوطنية الليبية، دار الكتب الوطنية، بنغازي٢٠٠٤.

غدير فنون: الاستراتيجية الوطنية لتعليم / تعلم الكبار فى سياق التعلم مدى الحياة ،المؤتمر السنوى الرابع عشر"من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة " ،جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار القاهرة ،٢٠١٦ ،٣٧٧–٤٠٦

فاطمة محمد عبد الوهاب :"كفايات المعلم الرقمي في مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع لقسم التربية والدراسات الإنسانية" المعلم ..... الإعداد والتعلم مدى الحياة في عالم متغير" في الفترة من ١– ٣ / مارس جامعة نزوى ، ٢٠١٦

فاروق السامرائى: المنهج الحديث للبحث فى العلوم الإنسانية ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦.

فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكى : معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،٢٠٠٤

لطيفة علي الكميشي: التعليم الاليكتروني ركيزة مجتمع المعرفة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٤ ،مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، أكتوبر ٢٠١٦

محمد إبراهيم المنوفى: من أخلاقيات البحث العلمى فى تراثنا الفكرى ، الجاحظ نموذجا ، المؤتمر الدولى السادس للمركز العربى للتعليم والتنمية بعنوان "التعليم والبحث العلمى فى مشروع النهضة العربية" ، آفاق نحو مجتمع المعرفة ٥–٧ يوليو ٢٠١١ ، الجزء الثانى ١١٢٣–١١٤٦ ، ص ص ١١٣٨ ، ١١٣٩.

محمد إبراهيم المنوفي، عبد الرؤوف بدوي: أهداف تعليم الكبار فى العصر الحديث مدخل سوسيولوجى"الندوة العلمية الثامنة لقسم أصول التربية بعنوان " المتعلم العربى وتحديات القرن الحادى والعشرون" جامعة طنطا ، فرع كفر الشيخ،كلية التربية،٢٠٠٦

محمد عبد الرحيم عدس : المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠

محمد علي طه ريان: إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة تعليم الجماهير، السنة ٣٢ ،العدد ٥٢، تونس، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٥

محمد فتحي عبد الهادي: مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، القاهرة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨

محمود السيد عباس: كفايات استخدام التخطيط الاستراتيجى الواجب توافرها لدى مديرى المدارس ،مجلة كلية التربية والتنمية ، العدد ٣٣ ، المكتب الاستشارى للخدمات التربوية ، ٢٠٠٥ ، ص ص ١١–٦١ .

مصطفى رجب : من تعليم الكبار إلى التنمية المستدامة ،المؤتمر السنوى الرابع عشر"من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة " ،جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار القاهرة ،٢٠١٦ ،صص٢٣١– ٢٣٤

نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات"رؤية لمستقبل الخطاب الثقافى العربى،عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت،٢٠٠١

نبيل علي: تحديات عصر المعلومات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣

نجلاء محمد حامد :المعلم في ظل التحول الرقمي التحدي والاستجابة، مجلة تكنولوجيا التربية ، المؤتمر الدولي الأول لقسم تكنولوجيا التعليم: "التحول الرقمي قضايا ومشكلات التعليم الفترة من ٣–٤ يوليو ٢٠١٩، ٥٤٥صص–٥٥٣

نديم محمد الشرعي: تجارب عالمية فى تعليم الكبار وكيفية الاستفادة منها فى تعليم الكبار فى الوطن العربى ، مجلة تعليم الجماهير ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،تونس ع٦١ ،٢٠١٥،صص١٠٥–١٣٨

نسرين إبراهيم أحمد حسين: كفايات معلم التعليم الالكتروني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ،٢٠١٦

هاني محمد يونس موسي: متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء التعلم مدي الحياة: رؤية مقترحة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية،المجلد ٣١ ،العدد ٤، ٢٠١٦،صص١٥٣–٢٠٢

هدى يحيى اليامي: برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد٥٨١ ،الجزء الثاني يناير ٢٠٢٠، صص١١–٦١

هيفاء أحمد سليم : تصور مقترح لكفايات معلم الكبار فى كلية التربية والآداب –جامعة تبوك، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، المجلد٢٠، العدد الأول، ٢٠٢٠،صص٦٨٣– ٧١٤

ياسر مصطفى الجندى و إسماعيل حسن الوليلي: تقويم برامج تكوين المعلم في ضوء كفايات المعلم والتحديات المعاصرة، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الأول ،٢٠٠٧ ص ص ٤٦١–٥٧٨

ياسر مصطفى الجندي: كفايات تكوين معلم التعليم العام في مجتمع الألفية الثالثة ، الندوة العلمية الخامسة عشر لقسم أصول التربية بعنوان"المعلم وتحديات الألفية الثالثة"(الفرص والخيارات)، كلية التربية ، جامعة كفرالشيخ ،الأربعاء ١٣ مارس ٢٠١٣ م

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:التعليم ذلك الكنز المكنون ،مركز مطبوعات اليونسكو بالقاهرة ، القاهرة،١٩٩٩

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: استراتيجية تعليم الكبار فى الوطن العربى، إدارة برامج التربية ،تونس، ٢٠٠٠

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Andersson, P; Ko‘‘pse'n,S; Larsonb, A; and Milanab, M: Qualification Paths of Adult Educators in Sweden and Denmark,Studies in Continuing Education , 35 (1), 102-118,2013

Chandler, D., G.Marcus, S,: **Computers and Literacy**, Milton Keynes, Open University Press, London, 1985.

DIGITAL TRANSFORMATION: A ROADMAP FOR BILLION-DOLLAR ORGANIZATIONS, FINDINGS FROM PHASE 1 OF THE DIGITAL TRANSFORMATION STUDY CONDUCTED BY THE MIT CENTER FOR DIGITAL BUSINESS AND CAPGEMINI CONSULTING, MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting, 2011

Eurbean Union,: **high Level Group** on the Modernisation of Higher Education Published: **Report to the European Commission on improving the quality of teaching and learning in Europe's higher education institutions, 2014**; Corporate author(s): **European Commission**

Fitzgerald, M., Kruschwitz, N., Bonnet, D., Welch, M.: Embracing Digital Technology: A New Strategic Imperative. MIT Sloan Management Review, Research Report (2013)

GoeZe, Annika & Others: Case - Bsaed Learning With Digital Videos Does it Promote the Professional Development Of Teachers and Trainers in Adult Euducation, A Working paper Submitted to the Conference Teacher and Trainer in Adult Euducation and Lifelong Learning, Professional Development in Asia and Europe,29- 30 June 2009,Bergisch, coladbach, Germany, 2009.

Houston Robert: Translating Competencies into Performance Measures for the evaluation of teaching, Arlington Virginia, Document Reproduction Service, 1970,.

João Reis,et all : Digital Transformation: A Literature Review and Guidelines for Future Research,Department of Military Science and Technologies, and CISD&CINAMIL, Military Academy, Lisbon, Portuga pp411-421

Martin, A: Digital literacy and the "digital society". Digit. Literacies Concepts Policies Practices 30, 151–176 (2008)

McDonald, M., Rowsell-Jones, A.: The Digital Edge: Exploiting Information & Technology for Business Advantage. Gartner Inc. (2012)

R.P. Asha & R. Ramachandran: EMERGING STATISTICAL CONCEPTS AND DEFINITIONS IN THE INFORMATION ERA, National Information Technology Council (NITC) Secretariat/, MIMOS Berhad, Technology Park Malaysia,2001

Shahyan Khan : Leadership in the digital age – A study on the effects of digitalisation on top management leadership, Stockholm Business, School Master Thesis 30 HP Spring semester 2016

Shahyan Khan: Leadership in the digital age – A study on the effects of digitalisation on top management leadership, Stockholm Business, Spring semester 2016

Solis, B., Lieb, R., Szymanski, J.: The 2014 State of Digital Transformation. Altimeter Group (2014)

Stanley Elam: Performance-Based Teacher Education: What is the state of the Art? Washington, Distributed by ERIC Clearinghouse, 1975

Stolterman, E., Fors, A: Information technology and the good life. In: Information Systems Research, pp. 687–692 (2004)

Van, Annette, Lamoen: Adult dyslexia in New Zealand, The professional development needs of adult literacy educators, master of education, the university of Waikato, New Zealand, 2013

Westerman G, Calme ´jane C, Bonnet D, Ferraris P, :A Digital transformation: a roadmap for billion-dollar organizations , MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting, Paris,2011

Westerman, G., Calméjane, C., Bonnet, D., Ferraris, P., McAfee, A Digital Transformation: A Roadmap for Billion-Dollar Organizations, pp. 1–68. MIT Sloan Management, MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting (2011)

Larson, A; and Milana, M: Professionalization of Adult Educators in Denmark. International Journal of Continuing Education and Lifelong Learning. 3(2), 75-90, 2011

Miser.R,Ural,O and Unluhisarkly,o:Adult Education in Turky.ADULT LEARNING.24(4),PP167-174,2013

مواقع الانترنت

JOHN, CAFRENE. BAPRM: Characteristics of digital age, 22 May 2016http://thecomplexgroup4.blogspot.com/2016/05/characteristics-of-digital-age.html

Competencies for the Future, United Nations,available at https://careers.un.org/lbw/attachments/competencies_booklet_en.pdf

منصور بن نايف: الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتى التربية فى نجران والخرج،

http//mansour1.herobo.com22/5/2013

https://www.facebook.com/Centrealwiam/posts/529006543826270/13/6/2013

ماذا تعرف عن استراتيجيات التحول الرقمي في مصر

https://www.vapulus.com, August 19, 2019 available in22/12/2020

بناء الإنسان".. بوابة التحول الرقمي المصري"

https://akhbarelyom.com/news/newdetails/16/9/2020 available in22/12/2020

http://gate.ahram.org.eg/News/2437714.aspx in20/11/2020

مجدى محمد يونس: كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي

https://www.new-educ.com,5/2106